فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

د/سها حمدي محمد زوين

• **المستخلص**:

استهدف البحث التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تكونت مجموعة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهداء الثانوية بنات التابعة لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية، وتم إعداد اختبار لمهارات التفكير الإبداعي ومقياس الميل نحو المادة في وحدة "سكان مصر" المقررة علي طلاب الصف الأول الثانوي، وتم تطبيقهما قبلياً على مجموعتي البحث، ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) والضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس ثم تطبيق الأدوات بعدياً على مجموعتي البحث. وقد أشارت نتائج البحث إلى : وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية التي درسن وفقاً لإستراتيجية (فكر– زاوج– شارك) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درسن بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي الطالبات. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي درسن بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدى لمقياس الميل وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية الميل نحو المادة لدي الطالبات.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية(فكر ـ زاوج ـ شارك)، مهارات التفكير الإبداعي، الميل نحو المادة.

The Effectiveness Of Using of (Think – Pair – Share) Strategy on Teaching Geography for developing some of the Creative ThinkingSkills and Tendency towards Geography Among Secondary School Students

Dr . Soha Hamdy Mohamed Zewein

Abstract:

The present Study aimed at investigating The Effectiveness Of Using of (Think – Pair – Share) Strategy in Teaching Geography for developing some of the Creative Thinking Skills and Tendency towards Geography Among Secondary school, The Study sample consisted of (70) students among The Secondary school Students. The Study tools were a test to measure some of Creative Thinking Skills and scale to measure tendency towards Geography among the First secondary students. The study findings and results showed that: There was a statistically significant difference at the level of ($\alpha \geq 0.01$) Among Secondary Stage Students in the two groups on The Creative

Thinking Skills test in favor of the experimental group; this means that the Strategy was effective in developing some of The Creative Thinking Skills among the Secondary Stage Students. There was a statistically significant difference at the level of ($\alpha \geq 0.01$) Among Secondary Stage Students in the two groups on tendency scale towards Geography in favor of the experimental group; This means that the Strategy was effective in developing The Tendency towards Geography among the Secondary Stage Students.

Keywords: (Think – Pair – Share) Strategy, the Creative Thinking Skills, Tendency towards Geography.

- **مقدمة**:

يشهد العصر الحالي العديد من التغيرات الهامة في مجالات متعددة كالتكنولوجيا، والبيئة، والتعليم، لذا فالمجتمع اليوم في حاجة إلى أشخاص قادرين على اتخاذ قرارات غير تقليدية، والتفكير بشكلٍ مختلف وخلاق، الأمر الذي يوجب على القائمين علي المؤسسات التربوية وضعً سياسات تتناسب مع احتياجات الطلاب ورعايتهم، ولتحقيق ذلك يجب العمل علي تنمية القدرات الإبداعية والتعليم الذاتي لديهم بهدف مساعدتهم على تنمية التفكير الإبداعي.

وتنمو الأمم وتتطور بفضل الاستثمار الأمثل في تربية عقول أبنائها، لذا يشدد المربون دائما على ضرورة الاهتمام بعمليات التفكير وتنمية مهاراته بوصفها الثمار الحقيقية للتعليم، حيث أصبحت مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات من المهارات الهامة في حياة الطلاب، إذ تساعدهم في تعاملاتهم اليومية مع مشكلات الحاضر والمستقبل. (محسن عطية ٢٠٠٩ ، ١٧٦)(❖)

وفي العقود الأخيرة انطلقت العديد من الدعوات تنادي بضرورة الانتقال من ثقافة الذاكرة والحفظ إلى التفكير والإبداع، ويقع على عاتق التربية مسئولية كبيرة في هذا الشأن حيث تتيح المناخ الذي يشجع على ذلك، والذي يدفع إلى المشاركة غير التقليدية في عملية التعلم، ومواجهة المشكلات بحلول إبداعية في ظل التحرر من المناخ المقيد للروح الإنسانية المبدعة في عملية التعلم.(أحمد يوسف، ٢٠١٤، ٤٤٠)

وتتمثل أهمية التفكير في إعداد وتنشئة الطلاب تنشئة متكاملة من جميع النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية، بالإضافة إلي تمكينهم من حل المشكلات التي يواجهونها في الحياة، والمساعدة علي الفهم، وجعل التعلم ذو معني.(Lockwood, 2002, P: 77)

(❖)يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس(APA) في توثيق المراجع (اسم المؤلف السنة، رقم الصفحة)

ويعد التفكير الإبداعي أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التربوية المختلفة لتحقيقها، فإيجاد أفراد قادرين على عمل أشياء جديدة يتميزون فيها بالإبداع والاكتشاف هو هدف التربية الرئيسي، باعتبار أن الفرد طاقة لا حدود لها قادرة على الإبداع.(محمد الطيطى ،٢٠٠٤، ١٩٥)

وبات تعلم التفكير الإبداعي ضرورة ملحة بالنسبة للمؤسسات التربوية لكونه يساعد الطلاب على التكيف مع مجتمع سريع التغير، فالطلاب لا يحتاجون إلى معرفة خاصة في المستقبل؛ وإنما يحتاجون إلى قدرة عامة متمثلة في التفكير الإبداعي والتي تمكنهم من الصمود أمام هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف.(عدنان العتوم وآخرون، ٢٠٠٩، ٥١)

ولقد اهتمت العديد من البرامج العالمية بالتفكير الإبداعي، ومنها: برنامج بيردو لتنمية التفكير الابتكاري، وبرنامج التدريب على الخيال المبدع، وبرنامج الكورت الذي يتضمن الكثير من الأمثلة الواقعية المثيرة للتفكير، وبرنامج السيد المفكر، وبرنامج التفكير المنتج.(حسن زيتون،٢٠٠٣،١٢٢)، (ناديا السرور،٢٠٠٣،٢٨٨)

كما اهتمت العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والعالمية بتنمية التفكير الإبداعي ومنها :

- المؤتمر العلمي الثاني عشر والتاسع عشر للتفكير الإبداعي للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٠) ، (٢٠٠٧): بعنوان(مناهج التعليم وتنمية التفكير)، (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة) ، والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة .
- مؤتمر جمعية أم المؤمنين بالتعاون مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (٢٠١٢): بعنوان (التفكير الإبداعي وتحديات التعليم)، وقد تم خلاله تنفيذ ورشة لتطوير مهارات المدرسين لتحفيز التفكير الإبداعي وورشة لطرق تحفيز الابتكار والإبداع لدى الطلاب، وقد أوصي بوضع إستراتجية تعليمية تنمي التفكير الإبداعي والآليات الضرورية للانتقال من الأساليب التي تقتصر علي كون الطالب مجرد متلق إلى جعله شريكا أساسيا في عملية التعليم .
- المؤتمر الدولي الأول والثاني للتفكير الإبداعي والابتكار لأجل التنمية المستدامة (٢٠١١)، (٢٠١٤): بعنوان (غرس روح الإبداع والابتكار في التعليم) (القيادة من خلال الإبداع والابتكار والاستدامة) بالجامعة الإسلامية العالمية كوالالمبور، ماليزيا، والذي أوصي بتشكيل نماذج إبداعية وابتكارية تفجر ينابيع خطط الاستدامة، وجعل موضوع التفكير الإبداعي مادة إلزامية لكل الطلبة الدارسين بها وفي جميع التخصصات العلمية .

وتسعى مادة الجغرافيا إلى دراسة وتفسير كثير من الأحداث وإيجاد العلاقات المتبادلة بينهما، مما ينظر إليها على أنها طريقة منهجية في التفكير، أكثر

منها معلومات يُطلب حفظها، لذا يجب أن تُدرس بأساليب متطورة تعكس طبيعتها وأهدافها، لاسيما تلك الأهداف المرتبطة بالعمليات العقلية العليا وأهمها التفكير الإبداعي. (أحمد السيد، ٢٠٠٠، ٤)

وبالرغم من أهمية التفكير الإبداعي إلا أن طرق وأساليب التدريس المستخدمة في مدارسنا ما زالت تقوم على تقديم المعلم للمعلومات باستخدام الأساليب اللفظية التقليدية والتي لم تعد مناسبة لتحقيق تلك الأهداف، لذا فنحن في حاجة ماسة لاستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية تنقل الطالب من ثقافة الذاكرة التي تعتمد على الحفظ والتلقين للمعلومات، إلى ثقافة الإبداع التي تعتمد على توليد المعلومات المبنية على الفهم العميق ذي المعنى ومن ثم توظيفها في المواقف المختلفة لحل المشكلات والقضايا التي قد تواجهه. (صلاح محمود ، ٢٠٠٦،١٠٢)

وبالنظر إلى واقع تدريس مادة الجغرافيا في المدارس نجد أن هناك فجوة بين مناهج الجغرافيا وطرق تدريسها وبين ما نصبوا إليه من تنمية التفكير الإبداعي، وأن الطرق المتبعة في التدريس أقل فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي حيث أن الاهتمام الأكبر مازال منصبا على الاهتمام بالجانب المعرفي، حيث تدرس المعرفة كغاية في ذاتها، وما زالت طريقة الإلقاء والمحاضرة هي الطريقة السائدة في تدريس الجغرافيا والتي بدورها لا يمكن أن تساهم في تنمية مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الإبداعي بصفة خاصة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الجغرافيا ومن تلك الدراسات دراسةكل من: (Eric& Raymond, 2005)، (حصة العتري ٢٠١١)، (محمود أحمد ،٢٠١١)، (فايزة عون،٢٠١٢)، (مصطفى السحت ،٢٠١٤) (رشا عبد الحليم ،٢٠١٥)، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة من خلال تبنى استراتيجيات تدريسية حديثة أو أنشطة مناسبة تعتمد على نشاط وفاعلية الطالب ومشاركته في العملية التعليمية، وتساهم في تنمية ميوله تجاه مادة الجغرافيا .

ونظراً لكون التدريس يهدف إلى تيسير عملية التعلم لكي تتيح الفرصة للطالب ليكتسب نواتج التعلم المتمثلة في جوانب الخبرة وهى المعلومات والمهارات الحركية والعقلية وأساليب التفكير والقيم والاتجاهاتٍ وكذلك التفكيرٍ الإبداعيٍ والذي يمثل أحد النواتج التعليمية الأكثر تعقيداً والذي أصبح هدفاً تعليمياً يسعى التدريس إلى تحقيقه من أجل تمكين الطلاب من مسايرة واقع الحياة الذي أصبح أكثر تعقيداً. (محمود الناقة ،٢٠٠٦ ، ١٨)

وتشغل دراسة الميول مكانا بارزا في مناهج الجغرافيا حيث تمثل بعدا مهما من أبعاد الجانب الانفعالي للشخصية، والذي يتكامل مع الجانبين العقلي المعرفي

والمهاري النفس حركي، ومادة الجغرافيا أهم المواد التي تهتم بتنمية الميول والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، وتنمي لديه أيضا المهارات والقدرات . (فخري خضر،٢٠٠٦، ٢٨)

ويرى (سامي ملحم،٢٠٠٥، ٣٢٦: ٣٢٧) أن الميول نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة، حيث يهتم الفرد بشئ له قيمة بالنسبة له أو يبحث عنه أو يتجه نحوه أو يكافح للحصول عليه، وتحدد الميول في الغالب ما يقوم به الفرد، ولكنها لا تحدد كيف يقوم به أو إلى أي درجة من الجودة يقوم به.

وأثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الميول ومستوى التعلم لدى الطالب، ومن هذه الدراسات دراسة كل من :(فايزة السيد ٢٠٠٧)، (أحمد عمران،٢٠١١)، (مروي إسماعيل ،٢٠١١)، (أكرم علياني،٢٠١٢) (فاطمة القائد،٢٠١٢)، (هبة النادي عمارة،٢٠١٥)

ويتضح مما سبق أهمية تنمية الميول لدى الطلاب، مما يوفر لديهم الشعور بالرضا والسعادة والارتياح أثناء دراستهم للجغرافيا مما ينعكس بالإيجاب على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، لذا ينبغي العمل على توجيه الطلاب إلى ما يلائمهم من ميول، وهذا يقتضى البحث عن وسائل واستراتيجيات تعمل على إبراز أكبر قدر ممكن من ميول الطلاب ومواهبهم، مع وجوب توفير المجال المناسب لتكوين ميول جديدة ومرغوبة لديهم.(أكرم علياني،٢٠١٢، ١٠٨٢)

ومن أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي والميل للجغرافيا لدي الطلاب فإنه ينبغي التخلي عن الأسلوب التقليدي في التدريس، والذي يعتمد علي التلقين ونقل المعلومات، والبحث عن النظريات والاستراتيجيات التي تهتم بايجابية الطالب ونشاطه، ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية .

ويعد التعلم التعاوني أحد هذه الاستراتيجيات التي تستخدم في بيئات التعلم الصفية، وتعتمد علي جهد المعلم والطالب معا، حيث يتم الاستعانة بعدد من الأنشطة لتحسين مستوي الفهم الخاص بالمادة الدراسية. (محمود الربيعي،٢٠١١، ٧) (Izamarlina et al,2011,54)

وتعتبر إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) إحدي استراتيجيات التعلم التعاوني والتي تم اقتراحها من قبل فرانك ليمان عام ١٩٨١ ثم طورها هو وأعوانه في جامعة ماري لاند عام ١٩٨٥، وقد اشتق اسمها من مراحلها الثلاث المتضمنة فيها، وتتميز تلك الإستراتيجية بقدرتها علي تحسين مستوي التفاعل بين جماعة الأقران أثناء عملية التعلم.(Ifamuyiwa&Onakoya, 2013, 2)

وتعد من أنسب الإستراتيجيات الحديثة التي يمكن الإفادة منها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة، حيث أنها تمتاز بمساعدة الطلاب على

التفكير الإبداعي من خلال إعطائهم الوقت الكافي للتفكير، وكتابة ما توصلوا إليه، ثم المشاركة مع زميل آخر، والإطلاع على وجهات نظر مختلفة؛ مما يمنحهم الوقت الكافي لتغيير الإجابات إذا دعت لذلك الحاجة، ومن ثم تقليل الخوف من تقديم إجابات خاطئة، الأمر الذي يشجعهم على المشاركة التعاونية والتعلم المتبادل. (نضال أبو رجب، ٢٠١٢، ٥)

وتقوم هذه الإستراتيجية على نظرية التعلم البنائي والتي تعد إطاراً ومدخلًا تدريسيًا يشتمل علي العديد من معايير التدريس، والتي تؤكد على أهمية دور الطالب النشط أثناء عملية التعلم، حيث تتاح الفرصة للطلاب لتحمل مسئولية تعلمهم ومشاركتهم وتفاعلهم في الأنشطة التعليمية من خلال تنشيط وتحسين ما لديهم من معارف وخبرات سابقة، حيث تتيح فرص المناقشة الجماعية، وتوفر فرص التفاعل مع الزملاء في التفكير، مما يجعلها تتناسب مع المعلمين والطلاب على حد سواء.(حسن زيتون، ٢٠٠١ ،٢٢٤) (سليم أبو غالى ٢٠١٠، ٥٣)

وتتميز بإعطائها الفرصة للطالب للتأمل داخلياً مع نفسه، وخارجياً مع زملائه، والتفكير قبل الإجابة على الأسئلة المطروحة، ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل تعاونيا. كما أنها تتناسب والظروف والإمكانات المتاحة في مدارسنا، وتتلائم مع أهداف معظم المواد الدراسية، وبالتالي يمكن الاستفادة من تطبيقاتها التربوية في تدريس المواد الدراسية المختلفة بكافة المراحل التعليمية. (نادية لطف الله، ٢٠٠٥، ١٢٥)

ولقد أجريت العديد من الدراسات لبيان فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في التدريس لكافة مراحل التعليم المختلفة، ومن تلك الدراسات دراسة كل من: (سماح أحمد،٢٠٠٦)، (ابتسام عبد الفتاح،٢٠٠٨)، (Negozi,2009)، (عبد العزيز الحربي،٢٠٠٩)، (حسين الصالحي،٢٠١٢)، (هدي حسين،٢٠١٤)، (نضال الديب، ٢٠١٥)

ومن الأسباب التي دعت الباحثة للقيام بهذا البحث ما يلي :

- **نتائج البحوث والدراسات السابقة:** والتي أشارت إلى وجود ضعف ملحوظ في مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات دراسة كل من:(Reilly, et. 2011)، (مجدي خير الدين، ٢٠١١)، (فايزة عون، ٢٠١٢)، (أحمد يوسف ،٢٠١٤)، وقد عزت هذا الضعف إلى الطريقة التي يتم تقديم مادة الجغرافيا بها، والتي يتم التركيز فيها على المعلومات والمادة الجغرافية بدرجة كبيرة دون الاهتمام بمهارات التفكير عامة والتفكير الإبداعي خاصة، وقد أوصت جميعها بضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

- **الملاحظات الميدانية للباحثة :** من خلال إشرافها علي التربية العملية والتي تشير إلي إهمال المعلمين للاستراتيجيات التي تنمي التفكير والإبداع لدي الطلاب من خلال إتاحة الوقت اللازم للطالب للإبداع وممارسة التفكير بحرية دون تقييد.
- **توصيات الدراسات المرتبطة بإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك):** ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (سليم أبو غالي،٢٠١٠)، (أسماء النجار،٢٠١٣) (Afrilianti,2014)، (محمود محمد، حسين عبد الله، ٢٠١٤)، (ابتسام موسى رائدة حميد،٢٠١٥)، والتي أوصت في مجملها بضرورة تبني استراتيجيات حديثة في التدريس مثل الأسئلة السابرة ، إستراتيجية (البداية ـ الاستجابة ـ التقويم)، وتوظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية.

ونظراً للأهمية الكبيرة لمهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة؛ فإن الأمر يدعو إلى ضرورة اكتساب الطلاب لهذه المهارات في مجال الجغرافيا، لذا يحاول البحث الحالي الاستفادة من توظيف إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في مجال تدريس الجغرافيا، والتعرف على أثرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

- **مشكلة البحث**:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وكذلك ميولهم نحو مادة الجغرافيا وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ما فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ما فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية الميل نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

- **هدفا البحث** :

يهدف البحث الحالي إلي ما يلي :

- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي الواجب توافرها في محتوى مناهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي.
- الكشف عن مدى فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- **أهمية البحث**:

يستمد البحث أهميته مما يمكن أن يسهم به في :

- تقديم قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي يمكن أن يستفيد منها القائمون على تخطيط وتطوير تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
- تقديم اختبار لمهارات التفكير الإبداعي في مادة الجغرافيا لتلاميذ الصف الأول الثانوي يمكن الإفادة منه في تقويم المتعلمين في مادة الجغرافيا وتطوير أساليب التقويم المستخدمة حاليا.
- تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،الأمر الذي قد يفيد معلمي ومخططي الجغرافيا في تطوير إستراتيجيات تدريس الجغرافيا.
- تقديم مقياس الميل نحو مادة الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي الذي يمكن أن يستفيد منه معلمو الجغرافيا الذين يقومون بالتدريس لهذه المرحلة.

- **حدود البحث** :

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- وحدة "سكان مصر" المقررة ضمن منهج الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥ م.
- مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهداء الثانوية للبنات بإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية .
- بعض مهارات التفكير الإبداعي التالية:(الطلاقة ـ المرونة ـ الأصالة).
- بعض أبعاد الميل التالية: (الميل نحو طبيعة المادة، الاستمتاع بالمادة، الميل نحو المعلم) .

- **أدوات ومواد البحث**:

للإجابة عن أسئلة البحث تم إعداد المواد والأدوات التالية:

- **أولاً : المواد التعليمية** :

وتتمثل في :

- قائمة ببعض مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- دليل للمعلم لتدريس وحدة "سكان مصر" وفقا إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) .
- كتيب التلميذ معد في صورة أوراق عمل وفقا لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك).

- **ثانياً : أدوات البحث** :

وتتمثل في :

- اختبار مهارات التفكير الإبداعي (من إعداد الباحثة) .
- مقياس الميل نحو الجغرافيا (من إعداد الباحثة) .

- **منهج البحث** :

استخدم البحث الحالي كلاً من:

- المنهج الوصفي التحليلي وذلك للإطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك)، وإعداد أدوات البحث.
- المنهج شبه التجريبي لاختبار فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لطلاب الصف الأول الثانوي، واستخدم أحد تصميماته وهو التصميم التجريبي ذو المجموعتين، الأولى تجريبية وتدرس وفقاً لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) والثانية ضابطة وتدرس وفقاً للطريقة المعتادة .

- **فروض البحث**:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدى لمقياس الميل.

- **إجراءات البحث** :

- **أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا وذلك من خلال**:

دراسة نظرية عن مهارات التفكير الإبداعي وطبيعتها وتصنيفاتها وأساليب تنميتها، وطبيعة وخصائص طلاب الصف الأول الثانوي، وأهداف مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .

- **ثانيا:إعداد أدوات البحث وضبطها والتي تتمثل في**:

- اختبار مهارات التفكير الإبداعي والذي يقيس مهارات التفكير المتضمنة في الوحدة المختارة.
- مقياس الميل نحو الجغرافيا والذي يقيس ميول طالبات الصف الأول الثانوي نحو الجغرافيا.

- **ثالثا: تحديد فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي والميل نحو المادة ويتم ذلك من خلال :**

- إختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبيةٍ وتدرس وفقاً لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) والأخرى ضابطة وتدرس وفقاً للطريقة المعتادة في التدريس.
- إعداد كتيب للطالب في محتوى الوحدة المختارة.
- إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام إستراتيجية(فكر ـ زاوج ـ شارك)، وعرض دليل المعلم وكتيب الطالب على مجموعة من المحكمين المتخصصين لضبطهما والتوصل إلى الصورة النهائية .
- تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي ومقياس الميل نحو المادة على عينة البحث قبلياً.
- تدريس الوحدة المختارة بإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) لطالبات المجموعة التجريبية والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس.
- تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي ومقياس الميل نحو المادة على عينة البحث بعدياً.

- **مصطلحات البحث:**

- **إستراتيجية (فكر، زاوج ، شارك) Strategy (Think – Pair – Share) :**

عرفها(وليام عبيد،٢٠٠٤،١٠٥) بأنها: إحدى طرق التعلم التعاوني التي تساعد على توفير فرص التفكير الفردي وعلى عرض كل متعلم ما فكر فيه على زميل له، وعلى المشاركة التعاونية، وعلى التعليم التبادلي بين الأقران، كما أنها تتضمن إسهامًا لكل تلاميذ الفصل في العمل.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي تساعد علىٍ توفير فرص التفكير بالقضية أو المشكلة الجغرافية محل البحث وذلك وفقاً لثلاث خطوات متسلسلة هي التفكير المفرد لكل طالبة ثم المزاوجة مع زميلتها ثم المشاركة الجماعية للأفكار التي توصلن إليها حول المشكلة الجغرافية.

- **التفكير الإبداعي: Creative Thinking :**

عرفه (فؤاد أبو حطب، أمال صادق، ٢٠٠٩، ٤٦٧) بأنه: فئة خاصة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذي يتلقاه المتعلم خاصة حين تتوافر شروط الجدة في الإنتاج.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : عملية عقلية تقوم بها طالبات الصف الأول الثانوي للتوصل إلى أكبر عدد من الأفكار والحلول الجديدة غير المألوفة للمشكلات الجغرافية التي تواجههم وتتسم هذه الأفكار والحلول بالتنوع الذي يعبر عن قدرتهن على النظر إلى تلك المشكلات الجغرافية من نواحي متعددة

ويقاس التفكير الإبداعي بالدرجة الكمية التي تحصل عليها الطالبات في اختبار مهارات التفكير الإبداعي، والتي تعبر عن حاصل جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة) .

- **الميل نحو مادة الجغرافيا**: **Tendency towards Geography :**

عرفه (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٠٨) بأنه: نزعات سلوكية تعبر عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل المتعلم يعطي انتباها واهتماما لموضوع معين، ويشترك في أنشطة إدراكية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة، ومن ثم فالميول تمثل نزعة سلوكية إيجابية نحو شيء أو موضوع ما.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : حالة من الاستعداد العقلي والنفسي تتكون لدى طالبات الصف الأول الثانوي عند دراستهن لمادة الجغرافيا وتؤثر على مدى إقبالهن على المادة أو إحجامهن عنها، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الميل حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الميل الإيجابي والمنخفضة إلى الميل السلبي تجاه مادة الجغرافيا.

- **أولا: الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث** :

- المحور الأول: إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) .
- المحور الثاني: التفكير الإبداعي .
- المحور الثالث: الميل نحو مادة الجغرافيا .
- المحور الأول: إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) .

ظهرت هذه الإستراتيجية لتعالج سلبيات الطرق التقليدية التي تستخدم في المدارس والتي يقتصر دور الطالب فيها علي التلقي والحفظ فقط، ومن ثم جاءت هذه الإستراتيجية كنوع من أنواع التعلم النشط الذي يشجع على المشاركة التعاونية وعلي التعليم المتبادل بين الطلاب، حيث يوفر فرصة للتفكير الفردي والذي يضمن إسهام كل طلبة الفصل في العمل .

وللتغلب على هذه المشكلة قام فرانك ليمان بالتوصل إلي الطريقة التي أطلق عليها (فكر ـ زاوج ـ شارك) ، حيث وجد أن الفصول التي تستخدمها بشكل صحيح تثير مستوى أعمق من التفكير وتزيد من إجابات الطلاب وتقلل من مستوى الخوف والحرج والرهبة لديهم، إضافة لشعورهم بأنهم جزء من العملية التعليمية. (نضال الديب، ٢٠١٥، ٦١)

وتعد إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) إستراتيجية تعلم نقاش تعاوني تركز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة المتعلمين في الأنشطة التعليمية وتستخدم لتنشيط وتحسين ما لدى المتعلمين من معارف وخبراتٍ سابقة أولإحداث ردة فعل حول فكرة أو معلومة ما، مما يجعلها نشاطا مميزاً لإظهار المعرفة المسبقة لدى المتعلمين. (Szesze ,2003,17)

- **ماهية إستراتيجية (فكر ــ زاوج ــ شارك):**

يطلق علي إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) العديد من المسميات مثل: إستراتيجية التساؤل التعاوني، إستراتيجية التحول إلى الجار أو التحول إلى الزميل، إستراتيجية التفكير التعلمي الزوجي الجماعي، إستراتيجية التفكير الهرمي والذي يستقر التفكير في قاعدته والمزاوجة التي يفكر فيها المتعلم مع زميل له في المنتصف، أما المشاركة التي يفكر خلالها المتعلم مع جميع زملائه فتقع في قمة الهرم . (صفاء سلطان، ٢٠٠٧، ٧٥)

وتعددت التعريفات التي تناولت تلك الإستراتيجية ومنها:

- أحد الإستراتيجيات التي تؤيد تنويع التدريس والتعليم النشط في آن واحد وتعتمد على استثارة التلاميذ كي يفكروا كلا على حدة، ثم يشترك كل تلميذين في مناقشة أفكار كل منهما وذلك بإعطائهم الفرصة كي يفكروا على مستويات مختلفة.(كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٤٣)
- إستراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني النشط وتعتمد على التفكير ويكون مشاركة المتعلم بشكل فعال. (أسماء النجار،٢٠١٣، ٧)
- إستراتجية من إستراتجيات التعلم التعاوني النشط تتكون من ثلاث خطوات تفكر الطالب بالمشكلة أو التساؤل المعروض عليه من قبل المدرس، ومزاوجة الأفكار وتبادلها مع الزميل المجاور، والمشاركة في بالأفكار مع بقية طلاب الصف. (محمود محمد، حسين عبد الله،٢٠١٤، ١٥١)
- إحدى إستراتيجياتٍ التعلم النشط والتي تمر بثلاث مراحل: الأولى تتضمن تفكير المتعلم فرديا من خلال طرح سؤال معين من قبل المعلم، والثانية تفكير المتعلم مع زملائه، والثالثة مشاركة الصف بأكمله في أفكارهم التي توصلوا إليها حتى يجدوا حلا للسؤال المطروح. (ابتسام موسى، رائدة حميد،٢٠١٥ ٧٩٣)

ويتضح من التعريفات السابقة لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) أنها :

- سهلة وبسيطة الاستخدام حيث تصلح لأي موقف تعليمي دون الحاجة إلي تجهيزات مسبقة.
- تظهر أفكار الطلاب في بيئة آمنة وبثقة عالية، حيث أنها تتيح لهم الوقت الكافي للتفكير.
- تسمح بالتفاعل التعاوني البناء وتسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- تعطي فرصة للطلاب في المناقشة وتبادل الآراء والأفكار في المناقشة الجماعية مما يساعد في بناء المعرفة لديهم .

- **خطوات إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك):**

اتخذت إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) اسمها من خطواتها التي تعبر عن نشاط الطلاب أثناء تعلمهم باستخدام هذه الإستراتيجية، وفيما يلي عرضا لتلك الخطوات كما حددها كل من: (جابر عبد الحميد، ١٩٩٩، ٩٢)،(سماح أحمد،٢٠٠٦، ٥٨)، (Funk,2011,113:122)، (نضال أبو رجب، ٢٠١٢، ١٧) :

- **الخطوة الأولى: الاستماع Listen :**

يستمع الطلاب لشرح المعلم للدرس ثم يقوم المعلم بطرح سؤال أو مشكلة لطلاب الفصل ككل، وينبغي علي المعلم أن يراعي مجموعة من الشروط عند توجيهه للسؤال في تلك المرحلة:

- أن يكون السؤال محفزا للتفكير سواءٍ تم بطريقة مباشرة أم غير مباشرة.
- أن يكون السؤال ذا مستوى عالٍ بعيداً عن الأسئلة ذات المستوى المتدني.
- أن يكون للسؤال أكثر من إجابَة واحدة صحيحة.
- أن يتناسب السؤال مع قدرة الطلاب ومهاراتهم، بحيث يتضمن السؤال مشكلات وقضايا يكون الطلاب قادرين على حلها .
- أن يحدد المعلم وقتا للتفكير بالاعتماد على معرفته بالطلاب وقدراتهم التعليمية وطبيعة السؤال المطروح ودرجة تعقيده.
- أن ينبه المعلم الطلاب إلى أنه قد تكون هناك أكثر من إجابة واحدة صحيحة للسؤال ، فالمهم أن يخلص كل واحد إلى إجابة منطقية ومعقولة.
- أن يمنع المعلم الكلام أو التحدث مع الآخرين.

- **الخطوة الثانية: التفكير Thinking** :

يطلب المعلم من الطلاب التفكير في السؤال فرديا ويتيح للمتعلمين فترة من الوقت للتفكير في الإجابة علي حسب نوع السؤال ويجب علي المعلم أن يضع في اعتبار مستوي المتعلمين وطبيعة السؤال ومتطلبات الجدول الدراسي.

- **الخطوة الثالثة: المزاوجة Pairing:**

يطلب المعلم من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج، ويناقشوا ما فكروا فيه، ويمكن أن يكون التفاعل خلال الاشتراك في الإجابة بينهم، ويفكروا معاً في السؤال المطروح، ومدة هذه الخطوة من (٣: ٥) دقائق .

ويتعين على المعلم في تلك الخطوة أن يعلن عن أزواج المناقشة مستخدماً الأرقام المحددة في بداية الخطوة الأولى، لأنه عندما لا يحدد المعلم أزواج للطلاب في المناقشة الثنائية فإنهم غالباً يميلون للطلاب الأكثر شعبية ويتركوا الآخرين.

- **الخطوة الرابعة: المشاركة Sharing:**

يطلب المعلم في هذه الخطوة من الأزواج الواحد تلو الآخر أو البعض منهم حسب الوقت المتاح أن يعرضوا ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول السؤال المطروح.

- **الخطوة الخامسة: المراجعة Review:**

يعرض المعلم تعليقات الطلاب ويراجعها ويأخذ تصويت عليها من طلاب المجموعات الأخرى وبالتالي فان كل زوج قادر على مناقشة أفكاره وإجاباته مع الأزواج الآخرين.

- **دور المعلم في إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك):**

للمعلم دور هام في نجاح هذه الإستراتيجية بداية من التحضير للدرس ومروراً بتنفيذ الدرس وانتهاءا بعملية التقويم، وفيما يلي عرضاً لتلك الأدوار كما أوضحتها دراسة كل من:(محمد الديب،٢٠٠٦، ١٤٢) (ابتسام عبد الفتاح،٢٠٠٨، ٦٤) ،(Slavin, 2006,143: 144)، (Funk,2011, 113: 122) (عبد العزيز الحربي،٢٠٠٩، ٣١):

- **مرحلة ما قبل الدرس: ويجب على المعلم فيها مراعاة الإجراءات التالية :**
  - تحديد الأهداف المرجوة بوضوح مع إعداد وتجهيز الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة.
  - تكوين المجموعات بتقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات غير متجانسة، بحيث تحتوى كل مجموعة على (٤) طلاب من مستويات مختلفة.
  - إعداد حجرة الصف بحيث يكون كل زوج من الأزواج متجاورين، وذلك لسهولة تنفيذ الخطوة الثانية من الإستراتيجية (المزاوجة).
  - تحديد الأسئلة والمشكلات التي سيتم طرحها على المجموعات لمناقشتها وتحديد الوقت الخاص بتنفيذ كل مرحلة.
- **مرحلة تنفيذ الدرس: ويجب على المعلم فيها مراعاة الإجراءات التالية :**
  - طرح الأسئلة أو المشكلات محل النقاش.
  - مساعدة الطلاب وتقديم العون إليهم في أضيق الحدود، مع مراقبة عمل المجموعات أثناء أدائهم للمهام المطلوبة في مراحلها الثلاث.
  - توزيع بطاقات عمل على الطلاب يكتبون فيها أفكارهم وحلولهم التعليمية والجماعية.
  - حل أي مشكلة بين الطلاب والتي قد تنشأ من الاختلاف في وجهات النظر والآراء.
  - توجيه أفراد كل مجموعة على العمل معاً وبشكل تعاوني لإنجاز مهمتهم بسرعة .
  - إمداد المجموعات بالتغذية الراجعة عن سلوكهم أثناء العمل.
  - عرض المنتج النهائي لكل مجموعة من خلال أفراد المجموعة بالتتابع أويختار المعلم أحدهم لعرضه، وذلك عند الوصول لمرحلة المشاركة (Sharing) .
- **مرحلة ما بعد الدرس: ويجب على المعلم فيها مراعاة الإجراءات التالية :**
  - تقديم تلخيص للنقاط الأساسية للدرس.
  - يقيم بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة عما لاحظه على المجموعات أثناء عملها.
  - إعلان درجة كل مجموعة وتحديد المجموعة الفائزة وتقديم التعزيز لها.

- **دور الطالب في إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك):**

يبتعد الطالب عن السلبية والتقليد في هذه الإستراتيجية، فلن يقتصر دوره علي تلقي المعلومات من المعلم، بل سيقع عليه العبء الأكبر في الوصول للمعلومات، ويقتصر دور المعلم علي الإرشاد والتوجيه، مما يجعل الموقف التعليمي مليئا بالمشاركة والفاعلية ، وقد حدد كل من: (سماح أحمد،٢٠٠٦، ٦٣)،(عبد العزيز الحربي،٢٠٠٩، ٣٤)،(سليم أبوغالى،٢٠١٠، ٥٩)، دور الطالب وفقا لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في التالي :

- التفكير العلمي والإبداعي في حل السؤال أو المشكلة المطروحة من قبل المعلم وتنشيط ما عنده من معلومات وخبرات سابقة، وتوظيفها في التوصل إلى حل للمشكلة.
- الاشتراك بفاعلية في المناقشات الثنائية والجماعية التي تهدف إلى التوصل إلى منتج نهائي يتفق عليه جميع أفراد المجموعة.
- عرض الأفكار والآراء والمقترحات، ومساعدة الآخرين في إنجاز المهام المطلوبة.
- الاستماع الجيد لتوجيهات وإرشادات المعلم، وتعليقات وآراء الآخرين، وممارسة المناقشة الهادئة والهادفة، والالتزام بالهدوء والانضباط داخل الفصل.

- **الاهمية التعليمية لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك):**

تساعد إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) الطلاب في تقديم إجابات عميقة ودقيقة، لكونها تعطيهم الفرصة للتفكير الصامت بعد طرح الأسئلة، كما أنها تساعد في القضاء على مشكلة الطلاب المندفعين للإجابة عن الأسئلة،ومع كونها إستراتيجية تدريسية مستقلة إلا أنها تحتوي على تنوع إستراتيجي في خطواتها المتتالية، ففي خطوة التفكير تتضمن إستراتيجية العصف الذهني، وفي خطوة المزاوجة تمثل أسلوب تدريس الأقران، وفي خطوة المشاركة تمثل تعلما تعاونيا، لذلك فهي تتضمن ثلاث إستراتيجيات تدريسية.

وتتمثل الاهمية التعليمية لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) للطلاب كما أوضحها كل من (سماح أحمد،٢٠٠٦، ٥٨)، (رمضان بدوي، ٢٠١٠، ٤٦١) انها:

- تمنحهم وقتا أطول للتفكير كل منهم بمفرده، حيث توفر وقتا عقليا يزيد من جودة استجابات الطلاب، ولا تستغرق وقتا طويلا في تحضيرها، وذات خطوات واضحة ومحددة.
- تعطيهم الفرصة في المناقشة وتبادل الآراء والأفكار في المناقشات الجماعية مما ينمي البنية المعرفية للطلاب من خلال المناقشات.
- تجعلهم يعملون في مجموعات تعاونية مما يساعدهم على بناء مناخ تعاوني فعال داخل الفصل لذا فهي تلائم كلا من المعلمين والطلاب حديثي التعامل مع نظام التعلم التعاوني .
- مشاركة أكبر عدد من الطلاب في الفصول بفاعلية أياً كان حجم الفصل وبالتالي فهي تناسب ظروف وإمكانيات مدارسنا الحالية.

- **دور إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي** :

اختارت الباحثة من بين الاستراتيجيات الحديثة إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) لتنمية مهارات التفكير الإبداعي؛ لأن القرن الحادي والعشرين بدأ ينادي باستخدام مثل هذه الاستراتيجيات البنائية والتي تتمركز حول الطالب، وتعد هذه الإستراتيجية جزءا من التعلم التعاوني النشط، والتي تعتبر أفضل تعلم يمكن أن يحصل عليه الطالب حيث تحرره من الأساليب التقليدية في التفكير والإبداع، وتتيح له الفرصة في التعبير بحرية عن رأيه وتشجعه على التفكير الإبداعي، وتقوي لغته وكتابته وتساعده على فهم المادة الدراسية بطريقة مناسبة، واستخدام المعلم لهذه الإستراتيجية في المواقف التعليمية المناسبة تساعده في تعزيز العلاقة بينه وبين الطالب، وتعود الطلاب على الثقة بالنفس، والمشاركة الفعلية والتخلص من التقييد الفكري للافكار .

- **الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك)**:

- دراسة (سماح أحمد،٢٠٠٦) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية .
- دراسة (ابتسام عبد الفتاح،٢٠٠٨) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الرياضيات علي تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- دراسة (Negozi,2009) والتي استهدفت التعرف على الآثار المترتبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) على مشاركة الطلاب لإنجاز كبير في صفوف العلوم في المدارس الثانوية في نيجيريا، وتوصلت النتائج إلى أن المجموعة التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة وإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) كانت أكثر فعالية في تعزيز التحصيل.
- دراسة (عبد العزيز الحربي،٢٠٠٩) والتي استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة .
- دراسة (سليم أبو غالي،٢٠١٠) والتي استهدفت التعرف على أثر توظيف إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.
- دراسة (حسين الصالحي،٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على أثر استعمال إستراتيجيتي(فكر، زاوج، شارك) والأسئلة السابرة في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية الطبيعية واستبقائها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي .
- دراسة (أسماء النجار،٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف على أثر توظيف إستراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس .

- دراسة (Afrilianti,2014) والتي استهدفت التحقق من فهم الطلاب لمهارة القراءة والاختلافات الموجودة بينهم قبل وبعد تدريسهم باستعمال إستراتيجية (فكر- زاوج- شارك) في إحدى المدارس بنيجيريا، وأظهرت النتائج تحسن درجات الطلاب بعد تدريسهم باستعمال إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) .
- دراسة (محمود محمد، حسين عبد الله، ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وأظهرت النتائج
- أن هناك أثر لإستراتيجية (فكر- زاوج - شارك) في تنمية الاستطلاع الفيزيائي لطلاب الصف الثاني المتوسط .
- دراسة (هدي حسين،٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية (البداية – الاستجابة – التقويم) وإستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في التحصيل والاستبقاء لطلبة المرحلة الثانية وحب الاستطلاع في مادة البصريات الفيزيائية العملي .
- دراسة (ابتسام موسى، رائدة حميد،٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية (فكر- زاوج- شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية .
- دراسة (نضال الديب، ٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة .

يتضح من إستعراض الدراسات السابقة التى تناولت إستراتيجية(فكر، زاوج شارك) ما يلى :

- تأكيد الدراسات السابقة على أهمية استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) فى التدريس لكافة المواد الدراسية بمختلف المراحل الدراسية المختلفة كدراسة (سليم أبو غالي،٢٠١٠)، (حسين الصالحي،٢٠١٢)، دراسة (ابتسام موسى، رائدة حميد،٢٠١٥).
- تنوع أهداف الدراسات السابقة التى إستخدمت إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك).
- وتمثل أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وتصميم ادوات ومواد البحث.

- **المحور الثاني**: **التفكير الإبداعي**:

يعد التّفكير الإبداعي من أرقى أنواع التفكير، حيث يتطلب مهارات ذهنية عالية الكفاءة والفاعلية خاصة في إيجاد حلول وأفكار غير تقليدية للمشكلة ويشتمل على التّفكير الجانبيّ أو القدرة على إدراك الأنماط غير الواضحة في أمر

ما، كما يمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحلّ المشكلات ومواجهة التّحديات .

- **ماهية التفكير الإبداعي** : **Creative Thinking**:

يشير(المعجم الوجيز، ٢٠٠٣، ٤٥) أن مفهوم الإبداع هو القدرة على الوصول إلى شيء غير مسبوق، وفي اللغة يقال"بدع الشيء" أي نشأه على غير مثال سابق، فهو بديع، ويقال"أبدع" أتى بالبديع.

وتتعدد تعريفات التّفكير الإبداعي والتي منها :

- نشاط عقلي مركب وهادف، يوجه رغبة قوية في البحث عن حلول، أوالتوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقا. (فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٨٣)
- عملية عقلية يمر بها المتعلم بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المتعمقة في المناهج وتتم في مناخ يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته . (أحمد اللقاني، علي الجمل، ٢٠٠٣، ٧٩)
- عملية راقية تتمثل في قدرة المتعلم على إنتاج أكبر قدر ممكن من البدائل أوالحلول أو الأفكار التي تتميز بالأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات وإعادة التنظيم والشعور بالاختلاف والتمرد على القديم واعتناق القيم الإيجابية. (آمال باظة،٢٠٠٥، ١١٩)
- العملية التي يتم من خلالها دمج التصورات الذهنية والخبرات السابقة التي يمتلكها الفرد بشكل لم يحدث له من قبل من أجل الوصول إلي حل مناسب وأصيل للمشكلة المعنية بالدراسة . (Kilgour, 2006, P: 28)
- إنتاج عدد كبير من الأفكار الجديدة تتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة لمواجهة مشكلات تواجه المتعلم في حياته أو دراسته. (خميس عبد الحميد ٢٠١٠، ١٨٧)
- تفكير يخرج عن نطاق الحلول المألوفة للمشكلات ويتمتع صاحبه بسرعة البديهة عند التعرض لأي موقف ما بحيث يمكن القول إنه تفكير يحتاج إلي تفكير لفهمه. (رشا عبد الحليم، ٢٠١٥، ٣٨١)

يتضح من التعريفات السابقة للتفكير الإبداعي أنه:

- أسلوب من أساليب الحياة .
- عملية عقلية تتصف بالشمولية والتعقيد .
- يساعد على إيجاد علاقات بين أشياء لم يسبق وجود علاقة بينها.
- نشاط عقلي توجهه رغبة في الاكتشاف والبحث عن حلول لم تكن معروفة من قبل.
- يتطلب مناخاً إبداعياً، وتفاعلاً مع مواقف تعليمية متعمقة في المناهج.

- **أهمية التفكير الإبداعي**:

يمكن تلخيص أهمية التفكير الإبداعي بالنسبة للطلاب كما ذكرها (Duffy,1998,4:6):

- تنمية القدرات المهارات المتعددة إلي أقصى حد ممكن.
- إثبات القدرة على التفكير والتواصل، و المساعدة على اكتشاف قيمة الأشياء.
- المساعدة في التعبير عن كل ما يجول في الخاطر.
- المساعدة على فهم الذات وفهم الآخرين واستيعاب ثقتهم.
- المساعدة على مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم.

- **مهارات التفكير الإبداعي** : **Creative Thinking Skills** :

يمكن توضيح مهارات التفكير الإبداعي كما حددتها دراسة كل من (انشراح المشرفي، ٢٠٠٥، ٤٨)، (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٧٣)، (محمد جمل،٢٠٠٥ ٥٠)،(صلاح محمود،٢٠٠٦، ٩٤)، (فتحي الزيات، ٢٠٠٦، ٥٠٩: ٥١٢)، (أمل قانع،٢٠٠٩ ١٩٢: ٢٢١)، (حنان آل عامر،٢٠٠٩، ٥٦)، (خير شواهين وآخرون،٢٠٠٩، ١٦)، Below, (2010,75)، (أمل سليمان، ٢٠١٣، ٢٥)، (أحمد يوسف، ٢٠١٤، ٤٥٨) ، كما يأتي :

- **الطلاقة Fluency**:

وتعني القدرة على توليد عدد أكبر من الأفكار المناسبة عند الاستجابة لمثير معين، في فترة زمنية محددة، مع السرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو مفاهيم سبق تعلمها، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع. وتنقسم الطلاقة إلى:

- **الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات :** القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة ، في زمن محدد .
- **الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني :** السهولة التي يستدعي بها الفردِ المعلومات المختزنة في ذاكرته كلما احتاج إليها، ويمكن تقديرها كميا بعدد من الاستجابات أو الأفكار المتصلة بمثير معين، والتي يمكن للفرد تقديمها في وحدة زمنية معينة، بصرف النظر عن مستوى هذه الأفكار.
- **الطلاقة الشكلية :** القدرة على إنتاج سريع لعدد من الأمثلة أو التوضيحات أوالتكوينات، استنادا إلى مثيرات شكلية أو وصفية معطاة .
- **الطلاقة الترابطية :** إنتاج أفكار جديدة في موقف يتطلب أقل قدر من التحكم، ولا يكون لنوع الاستجابة أهمية، وإنما تكون الأهمية في عدم الاستجابات التي يصدرها المفحوص في زمن محدد.
- **الطلاقة التعبيرية:** القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

وقد عنيت بعض الدراسات بالطلاقة كدراسة (Elisabeth & Jenplner, 2004) والتي هدفت إلى معرفة أثر تثبيت الطلاقة إجرائياً على علاقة التفكير الإبداعي بالدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن عامل الطلاقة هو عامل شائع من عوامل التفكير الإبداعي.

- **المرونة Flexibility** :

وتعني القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، تتسم بالتنوع واللانمطية مع توجيه مسار التفكير أو تحويله مع تغير المثير، أو متطلبات الموقف، وتمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع. وتأخذ المرونة صورتين هما:

- **المرونة التلقائية :** القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تلائم المعنى، والتي تدور حول فكرة معينة ترتبط بموقف معين ، في زمن محدد .
- **المرونة التكيفية :** القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.

وقد عنيت بعض الدراسات بتنمية المرونة كدراسة (Hong& Milgram, 2009) والتي هدفت إلى تقصى أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات إبداعياً في تدريس التاريخ على تنمية المرونة التلقائية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج على فعالية حل المشكلات إبداعياً في تنمية المرونة التلقائية لدى المجموعة التجريبية من عينة البحث.

- **الأصالة Originality :**

وتعني القدرة على إنتاج أفكار واستجابات غير شائعة، ونادرة من الوجهة الإحصائية، وتقاس بمدى قدرة الفرد على إنتاج أفكار غير مألوفة سابقا، وكلما قلت درجة شيوع الفكرة وبعدها عن التقليدية زادت درجة أصالتها . وتنقسم إلي :

- **أصالة تاريخية:** الانفراد بفكرة أو عمل عن بقية الزملاء في فترة زمنية معينة.
- **أصالة نسبية:** الانفراد بإيجاد أفكار جديدة بالنسبة لأفراد المجموعة .
- **أصالة فردية:** الانفراد بعمل أصيل لم يكن قد توصل إليه من قبل .

- **الحساسية للمشكلات Sensitivity Problems:**

وتعني القدرة على رؤية موقف معين ينطوي على عدد من المشكلات التي تحتاج إلى حلول.

- **إدراك التفاصيل** (Elaboration):

وتعني القدرة على إضافة تفاصيل غزيرة على فكرة أو إنتاج معين، وتتضمن تناول فكرة بسيطة أو مخطط بسيط لموضوع ما، فيتم توسيعه، ورسم خطواته.

- **الاحتفاظ بالاتجاه Maintaining direction**:

وتعني القدرة على الانتباه علي لمشكلة ما والاستمرار في التفكير في إيجاد حلول لها دون الاهتمام بما قد يوجد في الموقف من عوامل تشتت بحيث يظل موجها نحو حل المشكلة الأصلية .

ويقتصر البحث الحالي في بناء اختبار التفكير الإبداعي على قياس مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة فقط كمهارات للتفكير الإبداعي والتي يمكن تعريفها فيما يلي :

- **الطلاقة :fluency** : قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأفكار الإبداعية في مدة محددة.
- **المرونة flexibility** : قدرة الطالب على إنتاج أفكار متنوعة، والنظر إلى المشكلة أو الموقف من زوايا وجوانب مختلفة.
- **الأصالةoriginality** : قدرة الطالب على إنتاج أفكار جديدة غير شائعة أومألوفة.

- **مراحل التفكير الإبداعي** :

أشار كل من (جودت سعادة، ٢٠٠٣، ٢٥٥)،(نايفة قطامي وآخرون، ٢٠٠٧، ٢٤٩) (فاطمة الزيات،٢٠٠٩، ١٣٠)، (أمل سليمان ،٢٠١٣: ٣٨)، إلى أن التفكير الإبداعي يضم مجموعة من المراحل التي ترجع في الأصل إلى نموذج Wallas للعملية الإبداعية وهي كالتالي:

- **مرحلة الإعداد (Preparation)**: وتقوم هذه المرحلة بالوعي بوجود مشكلة ويتم فيها فحص المشكلة ودراستها من جميع جوانبها، وجمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وتحديد المشكلة وفهم عناصرها، ومحاولات حل هذه المشكلة، وقد يفيد ذلك في فهم المشكلة بشكل أفضل والتعرف إلى جزئيات المشكلة والعلاقات التي تربط بين تلك الجزئيات.
- **مرحلة الحضانة (Incubation)**: ويطلق عليها مرحلة الكمون، ويتم فيها تنظيم الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة والعمل على ترتيبها، ورفض الأفكار التي لا تمت إليها بصلة، ولا تخضع المشكلة لعوامل الوعي والشعور، وإنما تترك الفكرة للاختمار بطريقة لا شعورية إلى أن يحدث الإلهام، حيث يتم التعرف بشكل أعمق على هذه المشكلة مع تقديم مقترحات غير نهائية لحلها.
- **مرحلة الإشراق أو الإلهام (lumination)**: وفيها تتوهج فيها الفكرة وتظهر بشكل جلي مع الأحداث التي تسبقها أو تكون مصاحبة لها، ويتم فيها التحليل المتعمق للمشكلة؛ لإدراك العلاقات المتداخلة بين أجزائها وعناصرها المختلفة؛ مما يساعد علي الوصول إلى الحل الملائم للمشكلة.
- **مرحلة التحقق (verification)**: وهى أخر مراحل العملية الإبداعية، وفيها يتم تجريب واختبار الفكرة الجديدة التي توصل إليها المبدع، ويفضل أن يجرب الفرد فكرته قبل إعلانها على الملأ ويتوقع النقد من الآخرين، وهذه المرحلة تفيد المبدع في التعرف على نقاط القوة والضعف في فكرته، ومن ثم تقييم النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة.

- **معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي**:

أشار كل من (عبد السلام عبد الغفار،١٩٩٧، ٧٣)، (جودت سعادة ، ٢٠٠٦،٢٦٣) إلى وجود معوقات كثيرة ومتنوعة تقف حائلاً في طريق تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المؤسسة التعليمية والتي تتمثل في :

- ضعف الثقة بالنفس والشعور بالعجز، والتسرع وعدم احتمال الغموض.
- اعتماد المناهج الدراسية على الحفظ والاستظهار وليس على التفكير والاستنتاج.
- عدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي الذي يثير إبداع الطلاب في أغلب المدارس.
- التقيد بالخطة الزمنية لتوزيع المنهج، وعدم الخروج عنها.
- اقتصار أساليب التقويم على تقييم حفظ الطلاب للمادة الدراسية، وندرة تقييمها لجوانب التفكير الإبداعي.
- طول المناهج الدراسية، وعدم ترابطها، وازدحامها بمعلومات غير مرتبطة بمشكلات الواقع الذي يعيشه الطالب.
- الاعتماد على تمارين الكتاب المدرسي الخالية من الأفكار الجديدة (الإبداعية).
- خلو الكتب الدراسية على اختلاف تخصصاتها من الجمع بين إجابتين أوأكثر، بل يكتفي بوضع إجابة واحدة مفروضة على الطالب.
- ندرة إشباع المناهج الدراسية لحاجات ورغبات الطلاب وميولهم الإبداعية.
- العادات والتقاليد الجامدة التي تجعل الشخص يفكر في إطار واحد والاعتقاد بأن الإبداع لا يكون إلا من المتخصصين فقط في هذا الجانب.
- ضعف الحساسية نحو المشكلات والمواقف المختلفة مما يوقف العقل عن التفكير.

- **الجغرافيا وتنمية التفكير الإبداعي**:

تعد تنمية القدرة على الإبداع مهمة أساسية لمناهج الدراسات الاجتماعية عامة، ومنهج الجغرافيا خاصة، حيث تتميز بتنوع موضوعاتها وثرائها، والتي تعتبر همزة الوصل بين الأرض والإنسان والعلاقة القائمة بينهما، وتعمل على وضع الطلاب في البيئة التي تساعد على ابتكار طرائق ومفاهيم جديدة، تجعلهم قادرين على الارتفاع بمستوى تفكيرهم، وإشباع حاجاتهم المتغيرة والمتطورة ، إلى جانب ما قد يصادفهم في حياتهم اليومية من مشكلات متعددة ومتنوعة.

والجغرافيا تعتبر إحدي المواد الدراسية التي يمكن من خلالها تنمية الإبداع وتنمية مهاراته داخل المدرسة وفي مراحل التعليم المختلفة، نظرا لما تتضمنه من موضوعات ومشكلات وقضايا تتطلب إعمال العقل، ويمثل التفكير الإبداعي بشكل عام أحد الأهداف الأساسية لتدريسها . (خميس عبد الحميد، ٢٠١٠، ١٨٣)

ويؤكد (صلاح محمود، ٢٠٠٦، ١٠٥) أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال منهج الجغرافيا يساعد الطلاب علي فحص البدائل، والمقارنة بينها وتقويمها، وتفسير ما يدور حولهم من أحداث، مع إمكانية التنبؤ بما قد يحدث مستقبلا، كما أن اكتساب أفراد المجتمع لمهارات التفكير الإبداعي تساعد علي بناء مواطنين صالحين لهم دور إيجابي في خدمة مجتمعهم .

وتضم مادة الجغرافيا العديد من التعميمات والمفاهيم والحقائق، التي تعد من العناصر المهمة في بناء المعرفة، وكثير من هذه تكون المفاهيم مجردة، مما يجعلها ميداناً للتفكير عامة، والتفكير الإبداعي خاصة، حيث تدفع الطلاب للبحث والاستقصاء وجمع المعلومات وتصنيفها وإدراك العلاقات بينها.(أحمد اللقاني، فارعة محمد، ١٩٩١، ٢٥٥)

ويمكن لمادة الجغرافيا أن تنمى التفكير الإبداعي من خلال تطويع محتواها وتدريب الطلاب على حل المشكلات، واستخدام عمليات النقد والتقويم. (Narramora, R., 1993, 13:14)

وتعالج الجغرافيا ظواهر ومشكلات اجتماعية لها أبعادها السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، حيث تستهدف تعليم التفكير وكيفية التعامل مع مصادر المعرفة، وهي متطلبات أساسية لتنمية الإبداع. Srinivas & Prasacla, (2004, 8:10)

وتعد الجغرافيا من المواد التي تسهم في تنمية التفكير عامة، والتفكير الإبداعي خاصة، حيث أنها تتطلب من الطلاب التفكير في النتائج المترتبة علي تغير صيغة الأشياء، أو أن أحداثا معينة لم تحدث، والربط بين الأشياء، والبحث عن العلاقة بين الظاهرات الطبيعية والبشرية، مما يدفع الطالب إلى البحث دائما عن الجديد.(أحمد يوسف، ٢٠١٤، ٤٦٠)

وفي إطار الاهتمام بالتفكير الإبداعي فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات السابقة حوله ومن هذه الدراسات :

- دراسة (Eric& Raymond, 2005) والتي استهدفت التعرف على مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لأسئلة التفكير الإبداعي في تدريس الدراسات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى تدنى مستوى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في استخدام أسئلة التفكير الإبداعي في تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- دراسة(نجفة الجزار، أمير القرشي،٢٠٠٦) والتي استهدفت التعرف علي اثر استخدام أنشطة مقترحة في تدريس التاريخ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض الذكاءات المتعددة لطلاب المرحلة الثانوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة المقترحة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض الذكاءات المتعددة في مادة التاريخ.
- دراسة (Reilly, et. 2011) والتي استهدفت مراجعة (١٢) دراسة حالة لمعلمين مبدعين في كندا، وأظهرت النتائج أن المعلم الفعال غالبا ما يكون مبدعا ويمارس الإبداع داخل الفصل، وتوضيح الطرق التي يتم من خلالها تعزيز إبداع المعلمين وإثراء ممارساتهم داخل الفصل.

- دراسة (حصة العتري،٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام العصف الذهني و خرائط المعرفة في تدريس الجغرافيا في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة تبوك .
- دراسة(مجدي خير الدين،٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على أثر نموذج أبعاد التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار المهارات الجغرافية واختبار التفكير الإبداعي .
- دراسة (محمود أحمد،٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على أثر التحصيل الدراسي في موضوعات التاريخ مقارنة بموضوعات الجغرافيا في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي أساليب التفكير المختلفة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا في التفكير الإبداعي وأساليب التفكير المختلفة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- دراسة (فايزة عون،٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية استخدام أنشطة مقترحة لملف الإنجاز قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة المقترحة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية.
- دراسة (أحمد يوسف ،٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على فاعلية نشاطات تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.
- دراسة(مصطفى السحت،٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل الدراسات الاجتماعية ومهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة(رشا عبد الحليم،٢٠١٥) والتي استهدفت التعرف على اثر برنامج مقترح للفائقين في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الفائقين بالصف السادس الابتدائي .

وباستقراء الدراسات السابقة في هذا المجال يتضح ما يلي :

- أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من خلال بناء برامج واستخدام

استراتيجيات تدريسية وأنشطة متنوعة في المراحل التعليمية المختلفة كدراسة(نجفةالجزار، أمير القرشي،٢٠٠٦)، (مجدي خير الدين،٢٠١١) (أحمد يوسف ،٢٠١٤)، (رشا عبد الحليم ،٢٠١٥).

- أكدت الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين كدراسة(حصة العتري ،٢٠١١) ،(مصطفى السحت ،٢٠١٤)، في حين أن البحث الحالي يهتم باستخدام إستراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- **المحور الثالث** : **الميل نحو مادة الجغرافيا** :

- **ماهية الميل** : **Tendency** :

- اهتمامات الفرد وارتباطه ارتباطا قويا بمجال معين من المجالات والإقبال عليه دون غيره. (أحمد اللقاني، علي الجمل، ٢٠٠٣، ٥٨)
- تنظيمات وجدانية تجعل الفرد يعطي انتباها وعناية لموضوع معين يشترك في أنشطة عقلية أو عملية ترتبط به ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة.(محمد علي،٢٠٠٩، ٣٩)
- استجابة لرغبة ناتجة عن حالة وجدانية واستعداد لدي الفرد للتعبير عن حبه نحو نشاط معين.(هشام الخولي،٢٠٠٩، ٢٢٩)

- **أهمية الميول** :

أشار(صالح الداهري، وهيب الكبيسي، ٢٠١١، ١١٦) إلي أن أهمية دراسة الميل تتمثل في :

- ارتباطه بالتعلم فكلما زاد الميل ازداد التعلم والرغبة في المعرفة .
- المساعدة في تحسين التعليم والتعلم من خلال الاستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه .
- المساعدة علي النجاح والتفوق في التحصيل الدراسي .

- **أنواع الميول** :

يشير (سامي ملحم، ٢٠٠٥، ٣٢٧) إلى أن الميل يضم أربع أنواع وهى :

- **الميل المعبر عنه لغوياً:** حيث يعبر الطالب عن ميله أو عدم ميله لشيء معين بمجرد القول بأنه يحب هذا أو لا يحب ذاك.
- **الميل الظاهر:** وهو يتضح عن طريق أنواع النشاط أو العمل الذي يقوم بها الطالب.
- **الميول التي تبينها الاختبارات الموضوعية:** باعتبار أن الطلاب الذين يميلون نحو ناحية معينه يكونون عالمين بها وسوف تكون معلوماتهم عنها وافية.
- **الميل الحصري:** ونتعرف عليه من خلال طرق مشابهة لطريقة الاستفتاء أوالإستبانة بحيث يكون لكل سؤال في القائمة التي تختبر الميول درجة معينة.

- **خصائص الميول**:

يشير (علي خضر، محمد الشناوي، ١٩٩٣، ٢٨٨) على أن الميل يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره والتي منها:

- مظهر من مظاهر الشخصية وهو ليس أمراً سيكولوجياً منفصلاً عن غيره.
- يشترك في تكوين الميل عوامل كثيرة أهمها (الانتباه).
- مكتسب، وليس موروث، أي يمكن اكتسابه وتعلمه من خلال المرور بخبرات مختلفة وتتفاوت درجات اكتساب المتعلمين للميول باختلاف قدراتهم.
- قابل للتطوير والتغيير من خلال المرور بمواقف وخبرات معينة.
- أحادي الاتجاه، أي أن له ناحية واحدة هي ناحية الإيجاب.
- يدفع الإنسان إلى نشاط موجه نحو موضوع خاص أو هدف ما.
- ينمو لدى المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة المادية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- **قياس الميول** :

يشير(سامي ملحم، ٢٠٠٥، ٢٢٧) إلى أنه يمكن قياس الميول إما بطريقة الاستفتاء أو بالاختبارات الموضوعية التي تسأل الطالب عن معلومات في ميادين مختلفة، وإما بملاحظة النشاط التي يقضي الطالب فيها وقته، أو بالاختبارات المقننة مثل اختبار كودر وسترونج وغيرهما من الاختبارات الخاصة بالميول والتي تم تطويرها على أساس مجموعة من المسلمات ومنها:

- تعتبر الميول غير مستقرة ولكنها تتجه نحو الاستقرار في نهاية مرحلة المراهقة.
- يحتل الميل عند الشخص مكانة الدافع، والميل يحرضه للقيام بالعمل ويوجه فعالياته.
- تتميز الميول عند الأشخاص بأنها متعددة ومتنوعة من حيث موضوعها.
- يتفاوت الميل من حيث الشدة، وقد يكون أقوى في مرحلة ما من مرحلة أخرى.

ويقاس الميل من خلال المقاييس التي تعتمد على استقصاء آراء الطلاب أوبطاقات تسجيل تعتمد على التسجيل الواقعي وهو أسلوب أكثر دقة، أو من خلال بطاقات ملاحظة لتقدير الميل والتي تعد من الأدوات المفيدة في قياس الميول.

- **علاقة الميل بالجغرافيا** :

تساعد الميول التي يتم اكتسابها من خلال تعلم الجغرافيا علي تنمية الجوانب الوجدانية لدي الطلاب، الأمر الذي ينعكس ايجابيا علي تفاعلهم مع الموقف التعليمي ومع أقرانهم .

ويؤكد (Akengin,H,2008.p;18) علي أن عدم فهم الطلاب لمادة الجغرافيا فهما واضحا باعتبارها أحد المواد التي تهتم بالعلاقة بين الإنسان وبيئته

والمشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقة، وكيفية مواجهة هذه المشكلات، يعد من الأسباب الرئيسة التي تدعو لضرورة تنمية الميول إلي مادة الجغرافيا .

ونظراً لما تشغلة الجغرافيا من مكانة مهمة بين العلوم المختلفة، وما تحظي به من اهتمام التربويين والباحثين كعلم له دور هام في حياة الإنسان، فإن تنمية الميول نحو دراستها يعد هدفا ترمي إليه مناهج الجغرافيا، لذا يجب الاهتمام بتقويم ميول الطلاب للاستفادة منها في التعرف علي الطرق التي يتم من خلالها تنمية ميولهم نحو موضوعات الجغرافيا وحب الاطلاع وتنمية تفكيرهم الإبداعي لمادة الجغرافيا .

- **الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الميل نحو المادة**:

- **دراسة (فايزة السيد، ٢٠٠٧)**: والتي استهدفت التعرف علي تأثير مقرر في طرق تدريس الجغرافيا باستخدام أسلوب التعليم الإلكتروني لتنمية التحصيل واكتساب بعض مهارات البحث في طرق تدريس الجغرافيا والميل نحو دراستها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنيا .
- **دراسة (أحمد عمران،٢٠١١)** : والتي استهدفت التعرف على فعالية التعلم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدي طلاب المرحلة الإعدادية .
- **دراسة (مروي إسماعيل ،٢٠١١)** : والتي استهدفت التعرف علي فاعلية الأنشطة الكتابية الحرة في تنمية مهارات الجغرافية التطبيقية والميل إلى مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- **دراسة (أكرم علياني،٢٠١٢)** : والتي استهدفت التعرف علي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل المعرفي والميل إلى مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة.
- **دراسة (فاطمة القائد،٢٠١٢)** : والتي استهدفت التعرف علي تأثير استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بليبيا .
- **دراسة (هبة النادي عمارة،٢٠١٥)** : والتي استهدفت التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والميل نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وباستقراء الدراسات السابقة في هذا المجال يتضح أن جميع الدراسات قد استخدمت إستراتيجيات ونماذج تدريسية متعددة لتنمية الميل نحو المادة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، كما أكدت على أهمية تنمية الميل لدى الطلاب من خلال مادة الجغرافيا.

- **إجراءات البحث ونتائجه**:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- **أولاً:إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي: تم إعدادها من خلال الخطوات التالية** :

  - **تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير الإبداعي:** من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي، طبيعة وأهداف الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، طبيعة وخصائص الطلاب بالمرحلة الثانوية .
  - **إعداد قائمة أولية بمهارات التفكير الإبداعي:** بعد التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التفكير الإبداعي كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا (*)وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة، ومناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي ، وحذف أوإضافة أية مهارات يرونها مناسبة.
  - **قائمة مهارات التفكير الإبداعي في صورتها النهائية:** بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعض المهارات التي لاتتناسب مع طبيعة الطلاب وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير الإبداعي (*).

- **ثانياً:إعداد كتيب الطالب** :

تم إعداد كتيب الطالب في صورة أوراق عمل وفقاً لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك)، يقوم بها الطالب لتحقيق الأهداف الإجرائية لكل درس،حيث يبدأ الكتيب بمقدمة بها بعض التوجيهات التي تفيد الطالب في دراسته لمحتوى الوحدة، الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها في نهاية دراسة موضوعات الوحدة ويتضمن كل درس مجموعة من الأنشطة المتنوعة المرتبطة به، وعلى الطالب تنفيذها لتحقيق أهداف الدرس، وأسئلة للتقويم المرحلي لكل موضوع والتي تمكن المتعلم من التقويم الذاتي، وقد تم عرض كتيب الطالب على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بهدف التأكد من مناسبة محتوى الكتيب من حيث وضوح الأهداف وتنوع الأنشطة ومناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وقد رأى المحكمون أن كتيب الطالب جاء محققا للأهداف الإجرائية الخاصة بتدريس الوحدة المختارة، ويتناسب مع الأسس التي تقوم عليها إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) وبذلك أصبح كتيب الطالب جاهزا للتطبيق(*).

- **ثالثاً** : **إعداد دليل المُعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة**:

يعتبر دليل المعلم من المصادر المهمة التي يسترشد بها عند تخطيط وتنفيذ الدروس اليومية وقد تم إعداده ليساعده في أداء مهمته وذلك من خلال

(**) ملحق(١): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة.
(**) ملحق(٢): قائمة مهارات التفكير الإبداعي.
(*) ملحق(٣): كتيب الطالب.

مجموعة من الإرشادات والتوجيهات في ضوء إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) وذلك لتنفيذ دروس الوحدة المختارة، وتضمن الدليل الجزئين التاليين:

- **الجزء الأول:** تضمن تعريفاً مبسطاً لمهارات التفكير الإبداعي وأهمية تنميتها لدى الطلاب وكذلك إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) حيث تم تقديم فكرة موجزة للمعلم عن تلك الإستراتيجية من حيث: مفهومها، مراحل استخدامها، أهدافها، دور المتعلم فيها، وكذلك تم تقديم مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي يمكن أن يستعين بها المعلم عند تدريس الوحدة .
- **الجزء الثاني:** تناول دروس وحدة "سكان مصر" وفقاً لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) حيث تم تحديد الأهداف العامة للوحدة في بداية الدليل، والأهداف الإجرائية تم صياغتها بصورة إجرائية في بداية كل درس بحيث تشمل الجوانب الأساسية للتعلم، كما تم تحديد مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى الطلاب وقد روعي فيها أن تكون بسيطة وسهلة ومتنوعة، كما تم تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقق أهداف الوحدة، وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا ملحق (١) وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل، وقد أشار بعض السادة المحكمين إلي تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة وإضافة بعض الأنشطة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبح الدليل جاهزاً في صورته النهائية(*) (ملحق٤).

- **رابعاً : إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعي :**

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعي وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار :** يهدف الاختبار إلي قياس مهارات التفكير الإبداعي في الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي وهذه المهارات هي:
  - ✓ **الطلاقة (Fluency) :** يُقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأفكار الإبداعية في مدة محددة.
  - ✓ **المرونة(Flexibility):** يُقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أفكار متنوعة والنظر إلى المشكلة أو الموقف من زوايا وجوانب مختلفة.
  - ✓ **الأصالة (Originality):** يُقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أفكار جديدة غير شائعة، أو مألوفة.
- **حدود الاختبار :** اقتصر الاختبار على قياس ثلاث مهارات رئيسة لمهارات للتفكير الإبداعي وهى (الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- **وصف الاختبار:** تكون الاختبار من (٢٠) سؤالاً موزعين على ثلاثة أجزاء يقيس كل منها مهارة معينة من مهارات التفكير الإبداعي وقد راعت الباحثة

(**) ملحق(٤): دليل المعلم.

سلامة الصياغة اللغوية، وأن تكون الأسئلة في مستوى طلاب الصف الأول الثانوي، وترتبط بأهداف ومحتوي الوحدة، وتغطى الثلاث مهارات الرئيسة للتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

- **تحديد تعليمات الاختبار:** تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للاختبار. وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.
- **ضبط الاختبار:** تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي عددها (٢٠) طالباً بمدرسة كفر عشما الثانوية بمحافظة المنوفية، بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول وذلك بهدف حساب صدق الاختبار وثباته وزمن تطبيقه .
- **حساب ثبات الاختبار :** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (جتمان) للتجزئة النصفية وقد بلغت قيمة معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الإبداعي (٠.٧١) وباستخدام معادلة سبيرمان بلغت (٠.٨٣) وهذا يدل على ارتفاع ثبات الاختبار.(صلاح مراد ،٢٠٠٠، ٤٤٣)
- **حساب صدق الاختبار :** تم التحقق من صدق الاختبار من خلال الأتي:
  - ✓ **الصدق المحكمين:** تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا(❖)لإبداء رأيهم في مدي مناسبة مفردات الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي ومناسبة مفردات الاختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة (الأصالة ، المرونة الطلاقة) ، وسلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ومناسبة عدد الأسئلة، وإضافة أو حذف بعض الأسئلة، وقد أكد بعض السادة المحكمين على صياغة بعض مفردات الاختبار، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة وفق أراء السادة المحكمين، وتم التوصل للاختبار في صورته النهائية، حيث أصبح عدد الأسئلة (٢٠) سؤالاً ، وصالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية .
  - ✓ **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معامل ارتباط المهارات باختبار التفكير الإبداعي ككل

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الأصالة
معامل الارتباط	٠.٦١٩❖❖	٠.٧٣٨❖❖	٠.٦٥٥❖❖

❖❖ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

(❖) انظر ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين.
(❖❖) انظر ملحق رقم (٥) اختبار مهارات التفكير الإبداعي.

- **تحديد زمن الاختبار**:

تم تحديد الزمن المناسب للاختبار بحساب المتوسط الزمني الذي استغرقه أول طالب للإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقه أخر طالب للإجابة عن الاختبار، حيث وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار هو (٥٥) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لشرح تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة على أسئلة الاختبار (صلاح مراد ،٢٠٠٠، ٤٦٧)

- **طريقة تصحيح الاختبار** :

تم حساب التقدير الكمي لمفردات الاختبار بعد الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإبداعي، من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا(❖) للتعرف على آرائهم في الدرجات التي تم وضعها أمام كل مفردة من مفردات الاختبار حيث تم تحديد طريقة تصحيح الاختبار بحيث يعطي المتعلم خمسة درجات في كل مفردة كالتالي:

- **درجة الطلاقة:** وتقدر بعدد الاستجابات أو الحلول الصحيحة والمناسبة التي تتعلق بالمفردة وذلك بعد حذف الإجابات الغير صحيحة والمكررة، ويعطي الطالب درجة واحدة علي كل فكرة أو حل صحيح يذكره في الإجابة عن المفردة .
- **درجة المرونة:** وتقدر بالتنوع في الاستجابات في إجابة الطالب عن كل مفردة ويعطي الطالب عن كل استجابة أو اتجاه في إجاباته عن المفردة درجة واحدة وذلك بعد حذف الإجابات التي تنتمي إلي الجانب أو الاتجاه نفسه الذي أخذ الطالب عليه الدرجة.
- **درجة الأصالة:** وتقدر بندرة الفكرة أو الاستجابة أو الاستخدام الذي ذكره الطالب في المجموعة التي ينتمي إليها الطالب، وتحسب الدرجة لكل فكرة أواستجابة بنسبة تكرارها في المجموعة.
- **الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي ككل:** تحسب الدرجة الكلية للاختبار لكل طالب من مجموع درجات كل من الطلاقة والمرونة والأصالة في الاختبار ككل.(سيد خير الله ١٩٧٤: ٢٢)

جدول (٢) الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي

م	المهارات الرئيسية	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
٢	الطلاقة	٨	٤٠٪
	المرونة	٧	٣٥٪
٣	الأصالة	٥	٢٥٪
المجموع	٣	٢٠	١٠٠٪

- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد إجراء التعديلات في مفردات الاختبار وفق أراء السادة المحكمين تم وضع الاختبار في صورته النهائية(❖) ليتكون من "٢٠"

ملحق رقم (٧) نموذج تصحيح الاختبار
ملحق رقم (٥) اختبار مهارات التفكير الإبداعي .

سؤالاً ليشمل ثلاث مهارات رئيسة للتفكير الإبداعي تندرج تحتها عدة مهارة فرعية وجدول (٢) يوضح الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي .

- **خامساً:إعداد مقياس الميل نحو مادة الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي**:

- **تحديد الهدف من المقياس** : استهدف قياس ميول طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الجغرافيا.
- **تحديد أبعاد المقياس** : تم الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقاييس الميول ومنها دراسة: (فايزة السيد، ٢٠٠٧)، (مروي إسماعيل ،٢٠١٠)، (أحمد عمران،٢٠١١)، (مروي إسماعيل ،٢٠١١)، (أكرم علياني،٢٠١٢)، (فاطمة القائد،٢٠١٢)، (هبة النادي عمارة،٢٠١٥) ، وقد تم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسة للمقياس، يتناول البعد الأول الميل نحو طبيعة مادة الجغرافيا، بينما يتعلق البعد الثاني بالميل نحو الاستمتاع بمادة الجغرافيا أما البعد الثالث فيتعلق بالميل نحو معلم الجغرافيا، وقد اشتمل كل بعد على بعض العبارات السالبة والموجبة.
- **صياغة عبارات المقياس** : تم صياغة المقياس في صورة عبارات تقريرية وعلى الطالب أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته بحيث يضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت الاختيار الذي يعبر عن رأيه وميله، وقد بلغت عبارات المقياس(٣٠) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات يختار كل طالب منها ما يعبر عن رأيه، وعند صياغة المقياس تم مراعاة تجنب العبارات التي تحمل أكثر من معنى، أو التي تشير إلي الحقائق، أو التي تبدأ بدائما، أبدا أوالعبارات التي تحتوى على أدوات نفى مع تساوى عدد العبارات الموجبة والسالبة.
- **إعداد تعليمات المقياس**: تم التأكيد على عدد من التعليمات منها قراءة العبارات قراءة جيدة، عدم إعطاء أكثر من رأى في العبارة الواحدة، أن يعبر الطالب عن رأيه باختيار إحدى الاستجابات وهى(موافق،غير متأكد،غير موافق)،لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ، فاختيار الطالب يعبر عن رأيه عدم ترك أي عبارة دون إبداء الرأي فيها، عدم البدء في الإجابة دون الإذن لهم مع التأكيد على أن درجات الطالب في المقياس لن تؤثر على درجاته آخر العام .
- **الصورة الأولية للمقياس** : تكون مقياس الميل في صورته الأولية من(٣٠) عبارة وأمام كل عبارة (٣) استجابات تتطلب إبداء الراى فيها وهى(موافق،غير متأكد،غير موافق).
- **ضبط المقياس**: تم تطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ قوامها (٢٠) بمدرسة كفر عشما الثانوية بإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس وزمن تطبيقه وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات :

- **حساب صدق المقياس** :

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، مناسبته لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي ، شمول العبارات لأبعاد المقياس، صدق مفردات المقياس، صلاحية العبارات لما وضعت لقياسه، إيجابية عبارات المقياس، وسلبيتها، حذف أو تعديل أو إضافة أي عبارة في ضوء ما يرونه مناسبا، وقد تم القيام بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للاختبار والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معامل ارتباط الأبعاد بمقياس الميل نحو المادة ككل

الأبعاد	طبيعة المادة	الاستمتاع بالمادة	معلم المادة
معامل الارتباط	٠.٧١٢❖❖	٠.٧١٥❖❖	٠.٨٣١❖❖

- **حساب ثبات المقياس :** تم تحديد ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بعد مرور خمسة عشر يوما، وذلك للتأكد من ثباته، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج تطبيق المقياس في المرتين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) إصدار رقم(١٨)، وباستخدام معادلة بيرسون وجد أن قيمة معامل الثبات المقياس هو (٠.٨٣٩) وهذا يدل على ارتفاع ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق .
- **حساب زمن المقياس:** تم حساب الزمن عن طريق حساب متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن المقياس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط زمن المقياس} = \frac{\text{زمن انتهاء أول طالب من الإجابة} + \text{زمن انتهاء آخر طالب من الإجابة}}{٢}$$

وبلغ الزمن اللازم للإجابة عن المقياس (٤٥) دقيقة، منها(٥) دقائق لقراءة التعليمات، لذلك فإن الزمن المناسب للمقياس هو (٥٠) دقيقة. (رضا عصر ٢٠٠١،٥٨٨).

جدول (٤) أبعاد مقياس الميل نحو المادة

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات		الوزن النسبي
		العبارات الموجبة	العبارات السالبة	
طبيعة المادة	١٠	١،٣،٥،٧،٩	٢،٤،٦،٨،١٠	٣٣.٣٣ ٪
الاستمتاع بالمادة	١٠	١١،١٣،١٥،١٧،١٩	١٢،١٤،١٦،١٨،٢	٣٣.٣٣ ٪
معلم المادة	١٠	٢١،٢٣،٢٥،٢٧،٢٩	٢٢،٢٤،٢٦،٢٨،٣٠	٣٣.٣٣ ٪
المجموع	٣٠	١ -٣٠		١٠٠٪

الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية(❖) جاهزاً للتطبيق على مجموعة البحث، وجدول(٤) يبين أبعاد مقياس الميول وعدد عباراته في صورته النهائية(ملحق٦).

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث** :

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي ومقياس الميل على مجموعتي البحث قبليا، وقد روعي أثناء التطبيق التأكيد على الطلاب قراءة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للإجابة.

جدول (٥) نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
الطلاقة	التجريبية	٣٥	١٤,٣٤	٢,٠٩	٥٨	٠,٧٧	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	٣٥	١٣,٨٩	٢,٨٤			
المرونة	التجريبية	٣٥	٨,٣١	٢,٦٣		٢,٨٣	
	الضابطة	٣٥	٦,٨٩	١,٤١			
الأصالة	التجريبية	٣٥	٧,٨٣	١,٨٧		٢,٣٥	
	الضابطة	٣٥	٦,٧٧	١,٩			
التفكير الإبداعي ككل	التجريبية	٣٥	٣٠,٤٩	٤,٢٢		٣,٢٦	
	الضابطة	٣٥	٢٧,٥٤	٣,٢٦			

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي ، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين .

جدول (٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس الميل نحو مادة الجغرافيا

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
طبيعة مادة الجغرافيا	التجريبية	٣٥	٥,١١	١,٥٣	٥٨	٠,٧٧	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	٣٥	٤,٨٣	١,٥٨			
الاستمتاع بمادة الجغرافيا	التجريبية	٣٥	٤,٣٧	١,٥٩		٠,١٨	
	الضابطة	٣٥	٤,٤٦	٢,٢٤			
معلم مادة الجغرافيا	التجريبية	٣٥	٤	٢,١١		٠,٣٨	
	الضابطة	٣٥	٤,١٧	١,٦٩			
الميل ككل	التجريبية	٣٥	١٣,٤٩	٢,٨٥		٠,٠٤	
	الضابطة	٣٥	١٣,٤٦	٣,٩٨			

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الميل نحو المادة ، مما يعتبر مؤشرا علي تكافؤ مجموعتي البحث قبليا.

ملحق رقم (٦) مقياس الميل نحو المادة .

- **التدريس لمجموعتي البحث** :

قامت الباحثة بتدريب أحد المعلمين ذوى الخبرة التدريسية على التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك)، وقد استمرت فترة التدريب مدة أسبوع حيث تم التعريف بإجراءات إستراتيجية (فكر ــ زاوج ــ شارك) وفنيات التدريس بها، وكذلك كيفية إدارة المناقشات التي ستتم بين الطلاب والمعلم و الطلاب بعضها البعض داخل المجموعات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وذلك في موضوعات وحدة "سكان مصر" المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي.

- **التطبيق البعدى لأدوات البحث**:

بعد الانتهاء من تدريس الإستراتيجية تم تطبيق كل من اختبار مهارات التفكير الإبداعي ومقياس الميل نحو المادة على مجموعة الدراسة، ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا لاستخلاص أهم نتائج الدراسة والاستفادة منها بمقترحات وتوصيات يمكن تطبيقها في مجالات أخرى.

- **عرض نتائج الدراسة وتفسيرها** :

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج وتحليلها**:

تمت معالجة البيانات إحصائيًّا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS) إصدار رقم (١٨) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف البحث وطبيعة المتغيرات، وقد تم استخدام الآتي:

- اختبار (ت) T.test للعينات المستقلة : وذلك لاختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختبار مهارات التفكير الإبداعي ومقياس الميل نحو المادة ، وذلك للتعرف على مدى فاعلية إستراتيجية (فكر ــ زاوج ــ شارك) في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- حساب حجم الأثر لبيان مدى فاعلية المعالجة التجريبية: لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل إستراتيجية (فكر ــ زاوج ــ شارك) تحديداً كمياً على كل من المتغير التابع (مهارات التفكير الإبداعي) والميل نحو المادة، تم استخدام مربع إيتا($\eta 2$) حيث يعتمد على تقدير التباين المنظم الذي تحدثه المعالجة التجريبية (المتغير المستقل) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع، بما يفيد في تقدير نسبة التباين المفسر من التباين الكلي والتي يمكن تفسيرها وإرجاع ذلك إلى المتغير المستقل.(فؤاد أبو حطب، أمال صادق، ٢٠٠٩، ٤٣٩)، وتم حساب مربع إيتا ($\eta 2$) من خلال المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df}$$

حيث t = قيمة ت المحسوبة ، df=n-1 والتي تعبر عن درجات الحرية.

- **مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:**

- **عرض النتائج المتعلقة باختبار مهارات التفكير الإبداعي:**

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارت التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية " تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، كما يوضحها الجدول (٧):

جدول(٧) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	الدرجة النهائية
الطلاقة	التجريبية	٣٥	٣٥,٥٧	٢,٦	١٧,٤٣	٤٠
	الضابطة	٣٥	١٨,١٤	٢,٠٢		
المرونة	التجريبية	٣٥	٣٠,٨٦	٢,٥٩	١٩,٠٦	٣٥
	الضابطة	٣٥	١١,٨	٢,٥٢		
الأصالة	التجريبية	٣٥	٢٢,٢	١,٩٤	١١,٨٩	٢٥
	الضابطة	٣٥	١٠,٣١	٢,١٥		
التفكير الابداعي ككل	التجريبية	٣٥	٨٨,٦٣	٤,٧٥	٤٨,٣٧	١٠٠
	الضابطة	٣٥	٤٠,٢٦	٤,١٣		

يتضح من الجدول(٧)أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للاختبار ككل بلغت (٨٨,٦٣) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٠٠) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٤٠,٢٦) درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره (٤٨,٣٧) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستخدام إستراتيجية(فكر ــ زاوج ــ شارك)) ذلك بالنسبة للتفكير الإبداعي ككل ولكل مهارة علي حدة ، وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

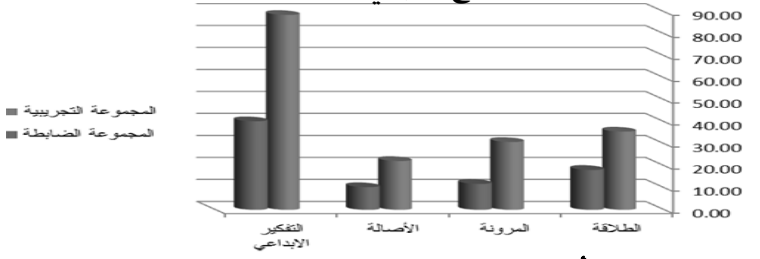

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى(٠,٠١) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد

وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي في جدول (٨):

جدول (٨) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر	حجم الأثر
الطلاقة	التجريبية	٣٥	٣٥,٥٧	٢,٦	٥٨	٣١,٣	مستوي ٠,٠١	٠,٩٤	٧,٥٩	كبير
	الضابطة	٣٥	١٨,١٤	٢,٠٢						
المرونة	التجريبية	٣٥	٣٠,٨٦	٢,٥٩	٥٨	٣١,٢		٠,٩٣	٧,٥٧	
	الضابطة	٣٥	١١,٨	٢,٥٢						
الأصالة	التجريبية	٣٥	٢٢,٢	١,٩٤	٥٨	٢٤,٢٨		٠,٩٠	٥,٨٩	
	الضابطة	٣٥	١٠,٣١	٢,١٥						
التفكير الإبداعي ككل	التجريبية	٣٥	٨٨,٦٣	٤,٧٥	٥٨	٤٥,٤٣		٠,٩٧	١١,٠٢	
	الضابطة	٣٥	٤٠,٢٦	٤,١٣						

يتضح من الجدول (٨) ما يلي: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارت التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة وفى الاختبار ككل، لأن قيمة " ت " المحسوبة (٤٥,٤٣) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية(٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١)،وهذا يدل علي تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الإبداعي وهذا يؤكد أن إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) قد أسهمت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبذلك يتم قبول الفرض .

وللوقوف علي فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارت التفكير الإبداعي وحجم الأثر تم حساب مربع إيتا وحجم الأثر للتعرف على حجم التأثير للمعالجة التجريبية، والجدول السابق يوضح أن قيمة حجم الأثر تجاوزت قيمة الواحد الصحيح كما أن قيمة مربع إيتا = (٠,٩٧) وهي تعني أن (٩٧٪) من التباين بين درجات المجموعتين يرجع إلي التدريس باستخدام الإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك)، مما يدل إلى أن حجم تأثير إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) كان كبير على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة كل من:(مصطفى السحت،٢٠١٤)،(أحمد يوسف،٢٠١٤)،(مجدي خير الدين،٢٠١١).

- **عرض النتائج المتعلقة بمقياس الميل نحو مادة الجغرافيا**:

لاختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الميل نحو المادة لصالح طلاب المجموعة التجريبية"،تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط

الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الميل، كما يوضحها الجدول (٩):

جدول(٩) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار الميل

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	الدرجة النهائية
طبيعة المادة	التجريبية	٣٥	٧,٧١	١,١٨	٢,٤٩	١٠
	الضابطة	٣٥	٥,٢٣	١,١٧		
الاستمتاع بالمادة	التجريبية	٣٥	٧,٣٧	١,٤٦	٢,١٤	١٠
	الضابطة	٣٥	٥,٢٣	١,٣١		
معلم المادة	التجريبية	٣٥	٧,٢٩	١,٣٢	١,٩١	١٠
	الضابطة	٣٥	٥,٣٧	١,١٧		
الميل	التجريبية	٣٥	٢٢,٣٧	٢,٧٢	٦,٥٤	٣٠
	الضابطة	٣٥	١٥,٨٣	٢,٦٦		

يتضح من الجدول (٩) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للاختبار ككل بلغت (٢٢,٣٧) من الدرجة النهائية ومقدارها (٣٠) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٥,٨٣) درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره (٦,٥٤) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميل لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستخدام إستراتيجية(فكر ــ زاوج ــ شارك)) ذلك بالنسبة للميل ككل ولكل بعد علي حدة.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

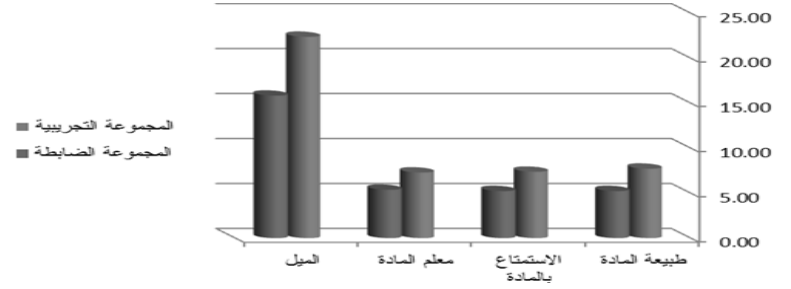

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى(٠,٠١) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٠) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مقياس الميل نحو المادة

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر	حجم الأثر
طبيعة مادة الجغرافيا	التجريبية	٣٥	٧.٧١	١.١٨	٥٨	٨.٨٨	مستوي ٠.٠١	٠.٥٤	٢.١٥	كبير
	الضابطة	٣٥	٥.٢٣	١.١٧						
الاستمتاع بمادة الجغرافيا	التجريبية	٣٥	٧.٣٧	١.٤٦	٥٨	٦.٤٨		٠.٣٨	١.٥٧	
	الضابطة	٣٥	٥.٢٣	١.٣١						
معلم مادة الجغرافيا	التجريبية	٣٥	٧.٢٩	١.٣٢	٥٨	٦.٤٤		٠.٣٨	١.٥٦	
	الضابطة	٣٥	٥.٣٧	١.١٧						
الميل ككل	التجريبية	٣٥	٢٢.٣٧	٢.٧٢	٥٨	١٠.١٦		٠.٦	٢.٤٧	
	الضابطة	٣٥	١٥.٨٣	٢.٦٦						

يتضح من الجدول (١٠) : وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك)، ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية في مقياس الميل نحو مادة الجغرافيا، وذلك لصالح المجموعة التجريبية،حيث أن قيمة " ت " المحسوبة (١٠,١٦) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يبين أن تدريس وحدة" سكان مصر " باستخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) لطلاب المجموعة التجريبية كان له نتائج إيجابية في تنمية الميل نحو المادة، وبالتالي تم قبول الفرض .

وللوقوف علي فاعلية الإستراتيجية في تنمية الميل وحجم الأثر تم حساب مربع إيتا وحجم الأثر للتعرف على حجم التأثير للمعالجة التجريبية، والجدول (١٠)يوضح أن قيمة حجم الأثر تجاوزت قيمة الواحد الصحيح كما أن قيمة مربع إيتا = (٠,٦٠) وهي تعني أن ٦٠٪ من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي التدريس باستخدام الإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك). ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (ابتسام عبد الفتاح،٢٠٠٨) ،(حسين الصالحي،٢٠١٢)، (أسماء النجار،٢٠١٣)، (نضال الديب، ٢٠١٥).

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

- إن إجراءات التدريس وفقا لإستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) قد أتاحت الفرصة للطلاب للشعور بأهمية ووظيفة مادة الجغرافيا في حياتهم مما أدى إلى زيادة التجاوب من الطلاب أثناء تنفيذ دروس الوحدة وفقا لتلك الإستراتيجية، بالإضافة إلى أن طريقة عرض المحتوى بطريقة ممتعة حيث التركيز على عرض الفكرة ثم طرح المناقشات والتساؤلات.
- كما أن إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) تعمل على خلق مناخ ممتع لبيئة التعلم وذلك من خلال العمل التعاوني وتوفير الثقة بالنفس وتنمية مهارات التفكير لدي الطلاب.

- بالإضافة إلى أن إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) تهتم بميول واهتمامات الطلاب، وتسمح لهم بالتعبير عن أرائهم وأفكارهم؛ حيث أن من ضمن خطواتها الأساسية خطوة التفكير، وكما هو معروف فإن وقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات؛ مما كان له أثره الفعال في ذاتية المتعلم وقدرته على إنتاج العديد من الأفكار والحلول للمشكلات المطروحة، كما تساعده على المشاركة وتبادل الآراء والمرونة في تقبل أفكار واراء الآخرين، وكيفية التعامل مع الآخرين في بيئة تعاونية حرة خالية من الخوف الأمر الذي ساهم في تنمية ميول الطلاب والى زيادة إقبالهم على تعلم مادة الجغرافيا.
- كما أن إجراءات التدريس باستخدام والتي تعتمد على المجموعات الصغيرة المتعاونة أتاحت الفرصة للطلاب في الحركة والتفاعل الإيجابي بين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم عند تنفيذ الأنشطة في جو يسوده التعاون المساعدة والدعم من جميع أفراد المجموعة مما أسهم في زيادة إقبالهم بكل جد ونشاط مما ساهم في اكتسابهم للمهارات من خلال أجواء المشاركة في الأنشطة وورش العمل والمهام التي أسندت إليهم.
- إن مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للطلاب يعزز لديهم مستوى الدافعية للتعلم.
- أن يساعد الطلاب على تنمية الإبداع ويكشف عما لدى الطلاب من إبداعات ويتفق البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من: (مروي إسماعيل ٢٠١١)،(أحمد عمران،٢٠١١) ،(فاطمة القائد،٢٠١٢).

- **توصيات البحث** :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن يوصى بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي بصفة خاصة أثناء تدريس الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة .
- ضرورة التخلص من الاستراتيجيات التقليدية في التدريس واستخدام استراتيجيات تعلم نشطة تحث الطالب على التفكير والإبداع وإعمال العقل.
- ضرورة تشجيع المتعلمين على الإبداع والابتكار وذلك من خلال تقديم أنشطة متنوعة فعالة تستثير تفكيرهم.
- ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب وليس فقط الاهتمام بتحصيل المعارف والحقائق .
- تشجيع معلمي الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة على استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الجغرافيا من خلال تنظيم دورات تدريبية للمعلمين بالمدارس للتدريب علي كيفية استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في التدريس .

- الاهتمام باستخدام أساليب التقويم التي تتطلب من المتعلم ممارسة مهارات التفكير الإبداعي.

- **مقترحات البحث** :

انطلاقا من إجراءات البحث والنتائج التي توصل إليها يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي :

- فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- أثر إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة .
- فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والميل نحو المادة.

- **المراجع** :

- ابتسام صاحب موسى، رائدة حسين حميد (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العراق، المجلد٢٣، العدد ٢، الصفحات ٧٨٨: ٨١١ .

- ابتسام عز الدين محمد عبد الفتاح (٢٠٠٨): أثر استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) في تدريس الرياضيات علي تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

- أحمد الشوادفي محمد يوسف (٢٠١٤): فاعلية نشاطات تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٥٣، الصفحات ٤٣٩: ٤٩٨.

- أحمد النجدى وأخرون (٢٠٠٨): المدخل في تدريس العلوم (سلسلة تدريس العلوم في العالم المعاصر)، دار الفكر العربى للطباعة والنشر، القاهرة .

- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠٠): أثر استخدام أسئلة التفكير ألتباعدي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الأول الثانوي في مبحث التاريخ مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد٧٦، الصفحات ٣: ٢٩.

- أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد (١٩٩١): المواد الاجتماعية وتنمية الإبداع، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة الإبداع والتعليم العام، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية القاهرة.

- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

- أحمد محمد الصغير عمران (٢٠١١): فعالية التعلم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدي طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- أسماء محمود ياسين النجار (٢٠١٣): أثر توظيف إستراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير ، كلية التربية بغزة ، جامعة الأزهر.
- أكرم سعدي علياني (٢٠١٢): فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل المعرفي و الميل إلى مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة، مجلة البحث العلمي في التربية، الجزء ٢، العدد ١٣، الصفحات ١٠٧٩: ١١١٢.
- المؤتمر الدولي الأول للتفكير الإبداعي والابتكار لأجل التنمية المستدامة (٢٠١١): (غرس روح الإبداع والابتكار في التعليم) كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية، كوالالمبور، ماليزيا، في الفترة من ١٢ ـ ١٤ سبتمبر.
- المؤتمر الدولي الثاني للتفكير الإبداعي والابتكار لأجل التنمية المستدامة (٢٠١٤): (القيادة من خلال الإبداع والابتكار والاستدامة) كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية، كوالالمبور، ماليزيا، في الفترة من ٢٠ -٢٢ أكتوبر.
- المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٠): (مناهج التعليم وتنمية التفكير)، دار الضيافة بجامعة عين شمس ، في الفترة من ٢٥ ـ ٢٦ يوليو.
- المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٧): (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة)، دار الضيافة بجامعة عين شمس ، في الفترة من ٢٥ ـ ٢٦ يوليو.
- المعجم الوجيز (٢٠٠٣): مجمع اللغة العربية ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أمال عبد السميع مليجي باظة (٢٠٠٥): التفوق العقلي والإبداع والموهبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أمل سعيد قانع (٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير، مكتبة الرشد، الرياض .
- أمل محمد سليمان (٢٠١٣): تنمية الطالب المبدع في المدرسة الثانوية العامة، دار فرحة للنشر والتوزيع، المنيا .
- انشراح إبراهيم محمد المشرفي (٢٠٠٥): تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩): إستراتيجيات التدريس والتعلم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة .
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣): مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
- (٢٠٠٦): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، ط ٤، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
- حسن حسين زيتون (٢٠٠١): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس،عالم الكتب القاهرة.
- (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتاب القاهرة.
- حسن سيد شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- حسين خالد هادي الصالحي (٢٠١٢): أثر استعمال إستراتيجيتي(فكر، زاوج، شارك) والأسئلة السابرة في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية الطبيعية واستبقائها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.

- حصة عبد الله العتري (٢٠١١): فاعلية استخدام العصف الذهني و خرائط المعرفة في تدريس الجغرافيا في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة تبوك، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض .

- حنان بنت سالم بن عبد الله آل عامر (٢٠٠٩): نظرية الحل الإبداعي للمشكلات تريز trize، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

- خميس محمد خميس عبد الحميد (٢٠١٠): فاعلية برنامج في الجغرافيا قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣٠، الصفحات ١٨٠: ٢٢٨.

- خير سليمان شواهين، وأخرون(٢٠٠٩): تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي، دار المسيرة، عَمان .

- رشا فتحي عبد النظير عبد الحليم (٢٠١٥): برنامج مقترح للفائقين في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣١، العدد ٥، الصفحات ٣٧٩: ٤٠٠.

- رضا مسعد السعيد عصر (٢٠٠١): نموذج منظومي لتطوير مهارات التفكير الإحصائي لدى الباحثين بكليات التربية، المؤتمر العلمي السنوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، بعنوان " رؤى مستقبلية للبحث التربوي، (١٧ -١٩ أبريل)، الجزء الثاني، الصفحات ٥٧٣ -٦١٤.

- رمضان مسعد بدوي (٢٠١٠): التعلم النشط، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان .

- سامي محمد ملحم (٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة، عمان.

- سليم محمد أبو غالي (٢٠١٠): أثر توظيف إستراتيجية (فكر - زاوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- سماح عبد الحميد سليمان أحمد (٢٠٠٦): أثر استخدام إستراتيجية (فكر - زاوج - شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

- سيد خير الله (١٩٧٤): دليل اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

- صالح حسن الداهري، وهيب مجيد الكبيسي (٢٠١١): علم نفس العام، دار الكندي لنشر والتوزيع، الأردن.

- صفاء عبد العزيز سلطان (٢٠٠٧): تطوير إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء١، العدد ٤، الصفحات ٦٩ : ١١٨.

- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠) : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

- عبد السلام عبد القادر عبد الغفار (١٩٩٧): التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية القاهرة.
- عبد العزيز لاغ ضيف الله الحربي (٢٠٠٩): فاعلية إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة السعودية.
- عدنان يوسف العتوم، وآخرون(٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
- علي السيد خضر، محمد محروس الشناوي (١٩٩٣): الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية والجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي العدد١ .
- فؤاد أبو حطب، أمال صادق (٢٠٠٩): علم النفس التربوي، ط٦، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة .
- فاطمة جبريل القائد (٢٠١٢): تأثير استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بليبيا، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة عين شمس .
- فاطمة محمود الزيات (٢٠٠٩): علم النفس الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
- فايزة أحمد أحمد السيد (٢٠٠٧): تأثير مقرر في طرق تدريس الجغرافيا باستخدام أسلوب التعليم الإلكتروني لتنمية التحصيل واكتساب بعض مهارات البحث في طرق تدريس الجغرافيا والميل نحو دراستها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٢، الصفحات ١٨١: ٢٢٩.
- فايزة السعيد محمد عون (٢٠١٢): فاعلية استخدام أنشطة مقترحة لملف الإنجاز قائمة على نظرية الذكاءات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية .
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات سلسلة علم النفس المعرفي، ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة .
- فخري رشيد خضر(٢٠٠٦): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- كوثر حسين كوجك، وآخرون (٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- مؤتمر جمعية أم المؤمنين بالتعاون مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (٢٠١٢): (التفكير الإبداعي وتحديات التعليم)، قاعة الشيخ زايد للمؤتمرات والمعارض بمقر الجامعة في عجمان، الإمارات، في الفترة من ١٧ -١٨ أكتوبر.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): تربية الإبداع وإبداع التربية في مجتمع المعرفة، عالم الكتب القاهرة.

- مجدي خير الدين كامل خير الدين (٢٠١١): أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد ٣٠، الصفحات ٣٢٥ : ٣٧٤.

- محسن علي عطية (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

- محمد السيد علي(٢٠٠٩): موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- محمد جهاد جمل (٢٠٠٥): تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .

- محمد حمد الطيطى (٢٠٠٤): تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .

- محمد مصطفى الديب (٢٠٠٦): إستراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني، عالم الكتب، القاهرة.

- محمود حافظ أحمد (٢٠١١): أثر التحصيل الدراسي في موضوعات التاريخ مقارنة بموضوعات الجغرافيا في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي أساليب التفكير المختلفة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٣٢ الصفحات ١٦٦ :٢١٥.

- محمود داوود الربيعي (٢٠١١): استراتيجيات التعلم التعاوني، عالم الكتب الحديث، الأردن.

- محمود عبد السلام محمد، حسين زين العابدين عبد الله (٢٠١٤): أثر إستراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، العدد ١٠٥، الصفحات ١٤١: ١٨٣.

- محمود كامل حسن الناقة (٢٠٠٦): معايير جودة الأصالة والمعاصرة للعناصر التربوية للتدريس ، الهيئة الإسلامية العالمية للتعليم ، السودان .

- مروى حسين إسماعيل (٢٠١٠): تطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية والقومية وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير والميل نحو المادة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة عين شمس .

- (٢٠١١): فاعلية الأنشطة الكتابية الحرة في تنمية مهارات الجغرافية التطبيقية والميل إلى مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء ٢، العدد ٣٥، الصفحات ٧٤٩: ٧٨٦.

- مصطفى زكريا أحمد السحت (٢٠١٤): تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية، الجزء ٢، العدد ٤٨، الصفحات ١٩٤:١٦٤.

- ناديا هايل السرور (٢٠٠٣): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

- (٢٠٠٥): مقدمة في الإبداع، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٥): أثر استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصريا، مجلة التربية العلمية – مصر، المجلد ٨، العدد ٣ ، الصفحات ١١٣:١٦٢ .

- نايفة قطامي، وآخرون (٢٠٠٧): تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة .
- نجفة قطب الجزار، أمير إبراهيم القرشي(٢٠٠٦): أثر استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الاول الثانوي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ١٢ العدد ١، الصفحات ١٤٩:١١١ .
- نضال أحمد حسين أبو رجب (٢٠١٢): فاعلية استخدام إستراتيجية "فكر اكتب زاوج شارك" في تدريس العلوم على تحصيل الطلبة واندماجهم في المهام التعلمية، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- نضال ماجد حمد الديب (٢٠١٥): فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر– زاوج– شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- هبة النادى سعد محمد عمارة (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير ل (دى بونو) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والميل نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- هدى كريم حسين (٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية (البداية -الاستجابة -التقويم) وإستراتيجية (فكر -زاوج -شارك) في التحصيل والاستبقاء لطلبة المرحلة الثانية وحب الاستطلاع في مادة البصريات الفيزيائية العملي، الجامعة المستنصرية، مجلة آداب المستنصرية، العدد ٦٧، الصفحات ١: ٥٤.
- هشام محمد الخولي (٢٠٠٩): الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
- وليام تاوضروس عبيد (٢٠٠٤): تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، دار المسيرة، عمان .
- Afrilianti, D. (2014). The Effectiveness of Using TPS (Think- Pair-Share) Strategies to Improve Students' Reading Comprehension of the First Grade at MTSN Aryojeding Rejotangan Tulungagung (Unpublished Master's Thesis). University of Tulungagung, State Islamic Collage of Tulungagung, Nigeria.
- Akengin, H, (2008): Geography teachers, viewsvon the revised high school geography curriculum.
- Below, M. (2010): Creative Reading Material and The Development of Students Creative Thinking Skills, The Universty of Gorgi.
- Duffy, B. (1998)."Supporting creativity and Imagination in the early years ".Biddles Itd.Britain4 Unpublished Doctoral Dissertation, Graduate studies of Texas A& M University.
- Elisabeth, L. & Jenplner, N. (2004): Improving Student Motivation Through The use of The Multiple Intelligencees.

- Eric, M.Cain & Raymond, C.Jones (2005): Creative Thinking Questioning in The Secondary Social Studies Classroom.
- Funk, L. M. (2011). Collaborative Learning, Kennesaw State University, Department of Inclusive Education.
- Hong,- S. & Milgram, R. (2009): Original Thinking. As Prectictor of Creative Performance in Young Children, Reports Review, Vol. 3 5.
- Ifamuyiwa, A.S & Onakoya, S.K (2013).Impact of think-pair-share instructional strategy on students' achievement in secondary school mathematics. Journal of Science Teachers Association of Nigeria (JSTAN), 48(1): 1-7
- Izamarlina Asshaari, Haliza Othman, Noorhelyna Razali, Norngain y Mohd Tawil, Fadiah Hirza Mohd. Ariff.(2011): Comparison between Level of Students' Responses toward Cooperative Learning in Mathematics Engineering Courses at UKM, WSEAS TRANSACTIONS on ADVANCES in ENGINEERING EDUCATION, 8(2) 53:61.
- Kilgour. M. (2006), improving The Creative process: Analysis of the Effects of Divergent Thinking Techniques land Domain Specific knowledge on Creativity. (International Journal of Business and Society), vol 7, Iss. (2).
- Lockwood, D. F. (2002). Metacognition and critical thinking for effective learning. June. 26, 2002 from the world wid web: file//A:/critical.html.
- Narramora, R. (1993): The Effects of Selected Classroom Activities on Creative Thinking, D.A.I., Vol.83.Noll.
- Negozi, H. (2009). Metacognitive Strategies on Classroom Participation and Student Achievement in Senior Secondary School Science Classrooms.
- Reilly, R.; Lilly, F.; Bramwell, G.; & Kronish, N.(2011). A Synthesis of Research Concerning Creative Teachers in a Canadian Context, teaching and teacher Education An International Journal of Research and Studies, Canada, 27(3), 533-542.
- Slavin, R. E. (2006). Cooperative learning: Theory, research, and practice (7 nd Ed.). Boston: Allyn& Bacon.
- Srinivas, M. & Prasada, R. (2004): Methods of Teacging History, New Delhi, Discovery Publishing House.

- Szesze, M. (2003). Science Teaching Strategies, think– pair- share. Retrieved on 12 February 2015 from: http://maps.k12.md.us/curriculum/science/inst/scistrattinkprshr.htm

****